يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

١٢ صفحة

AL-ITTIHAD. DAILY | جريدة يومية | אל-אתיחאד. יומון

الاربعاء
٢٢ تموز ١٩٩٢
٢١ محرّم ١٤١٣ هـ
الثمن: ١.٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
22.7.1992
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد Vol 58/ 49

في ختام زيارة رابين لمصر أمس:

الرئيس مبارك يقبل دعوة رابين لزيارة اسرائيل

رابين: القراران ٢٤٢ و٣٣٨ لا يزالان يشكلان اساس المفاوضات العربية - الاسرائيلية

مبارك: التجميد المؤقت والجزئي للاستيطان هو «خطوة جيدة في الاتجاه الصحيح»

● القاهرة - و.ص.ف. - اعلن الرئيس المصري حسني مبارك امس في القاهرة انه قبل الدعوة التي وجهها إليه رئيس الحكومة يتسحاق رابين لزيارة اسرائيل.

وقال الرئيس المصري خلال مؤتمر صحفي مشترك عقده مع رئيس الحكومة رابين وهو يرد على الدعوة التي وجهها رابين: «ان ردي ايجابي الا انني لست بحاجة الى دعوة. وعندما أجد الوقت مناسباً سأتوجه الى اسرائيل».

من جهة ثانية أعلم مبارك رابين بأنه لا ينوي الضغط على سوريا لدفعها الى تليين موقفها من هضبة الجولان. وقال: «ان سوريا بلد صديق وسنحاول تقديم مساعدتنا في النزاع الاسرائيلي - السوري الا اننا لا نستطيع الضغط على بلد صديق».

وحول الاستيطان في الاراضي المحتلة قال مبارك ان التجميد المؤقت والجزئي للمستوطنات الذي قررته الحكومة الاسرائيلية الجديدة هو «خطوة جيدة في الاتجاه الصحيح».

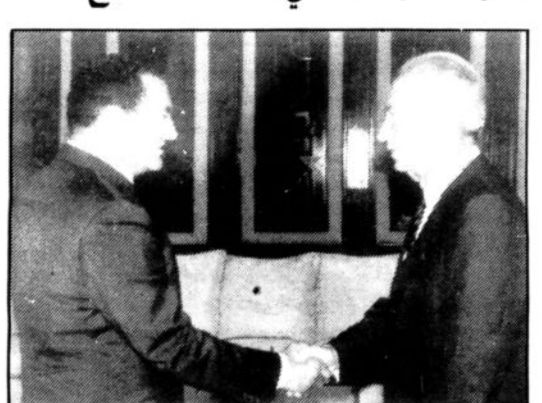
من جهة ثانية اعتبر مبارك وقف المقاطعة العربية لاسرائيل مرتبطاً بتجميد بناء المستوطنات في المناطق المحتلة.

من جهته كرر رابين في المؤتمر الصحفي تمسك بلاده بقراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ لتسوية النزاع العربي - الاسرائيلي.

وقال رابين «ان القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ لا يزالان يشكلان اساس المفاوضات العربي - الاسرائيلية كما كانا بالنسبة لكامب ديفيد (١٩٧٨) ولمؤتمر مدريد (١٩٩١) مهما كان تفسير كل طرف».

وذكر رابين ان «مصر كسرت الجدار الذي كان قائماً بين بلدينا عندما وقعت معاهدة سلام مع اسرائيل» عام ١٩٧٩. واضاف «علينا ان ندقق في ما يمكننا عمله لكي تتقدم عملية

● البقية على صفحة ٤ ●



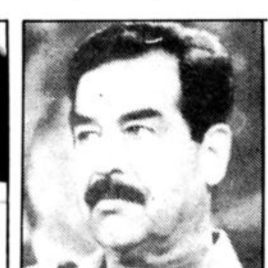
● رابين ومبارك... ●

شائعات وشائعات مضادة حول اغتيالات في الشرق الاوسط

● نيقوسيا - و.ص.ف. - سرت امس الثلاثاء شائعات في عدد من عواصم الشرق الاوسط تفيد بأن الرئيس العراقي صدام حسين اغتيل على يد احد مرافقيه.

من جهتها اوردت وكالة الانباء العراقية الملتقطة في نيقوسيا مساء امس في برقية عاجلة ان

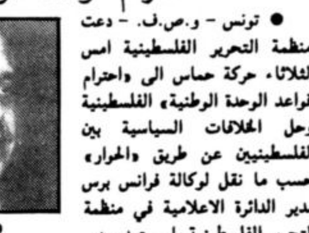
● البقية على صفحة ٤ ●



● صدام حسين ●

● الملك فهد ●

منظمة التحرير تدعو حركة حماس الى احترام الوحدة الوطنية





● ياسر عبد ربه ●

● تونس - و.ص.ف. - دعت منظمة التحرير الفلسطينية امس الثلاثاء حركة حماس الى «احترام قواعد الوحدة الوطنية» الفلسطينية وحل الخلافات السياسية بين الفلسطينيين عن طريق «الحوار» حسب ما نقل لوكالة فرانس برس مدير الدائرة الاعلامية في منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عبد ربه.

ووجهت هذا النداء القيادة الفلسطينية الموسعة التي تعقد اجتماعات منذ امس الاول الاثنين ولمدة يومين في تونس حيث المقر السياسي لمنظمة التحرير الفلسطينية بمشاركة اعضاء من اللجنة التنفيذية برئاسة ياسر عرفات.

وقال ياسر عبد ربه ان المنظمة دعت حماس ايضاً الى تحاشي اللجوء الى «العنف» واحترام «ميثاق الشرف» الفلسطيني الذي يدعو الى تسوية الخلافات عبر الحوار.

● البقية على صفحة ٤ ●

تعديل برنامج زيارة بيكر الى دمشق بسبب وفاة والدة الاسد

● عمان - سيستقبل الرئيس السوري حافظ الاسد وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر في دمشق مساء اليوم الاربعاء بدلا من امس الثلاثاء كما كان مقررا بسبب وفاة والدة الاسد.

واعلنت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الامريكية، مرغريت تتوايلر، عن هذا التعديل في الطائرة التي كانت تقل بيكر من القدس الى عمان.

وقد توفيت نعيسة، والدة الرئيس حافظ الاسد، صباح امس الثلاثاء. وجرت مراسم الدفن بعد الظهر في القرداحة على بعد ٣٤٠كم شمال غرب دمشق.

وغادر بيكر عمان الى دمشق امس في ختام زيارة للاردن. وسيغادر دمشق الى القاهرة صباح اليوم ليعود في المساء الى العاصمة السورية. ويغادر بيكر، صباح غد الخميس، دمشق الى السعودية حيث يقابل الملك السعودي فهد مساء اليوم ذاته.

رقم قياسي عالمي: قطع ٢٦٩٠ كم بليتر بنزين!

● نانت (فرنسا) - و.ص.ف. - كسرت سيارة بناها طلاب ثانوية تقنية في سان سباستيان سور لوار (غربي فرنسا) في السابع عشر من تموز الجاري في سيلفرستون (بريطانيا) الرقم القياسي العالمي لاقل استهلاك وقود عندما قطعت ما يوازي ٢٩. . ٢٦٩ كم باستهلاك ليتر واحد من البنزين السوبر.

وحلت سيارة ثانية من الثانوية نفسها في المركز الثاني وقطعت ٤. . ٢٦.٢ كم لكمية الوقود نفسها.

وكسرت السيارتان الرقم القياسي الذي يحتفظ به منذ العام ١٩٨٨ فريق هوندا الياباني اي ٢٢٧٠ كم.

وشاركت ٧٣ سيارة في هذا «الماراتون» الذي نظمته شركة «شل». وكان على المتبارين القيام ايضاً بسبع دورات حول حلبة السباق التي يبلغ طولها ٢.٢ كم في خلال وقت اقصى يبلغ ٣٨ دقيقة مع استهلاك اقل كمية ممكنة من البنزين.

ويتألف هيكل السيارتين من ألياف الكربون. اما سعة المحرك فهي ٣٠ سم مكعب.

وقام طلاب المدرسة التقنية بتصنيع السيارتين باشراف مدرسهما فيليب ماندرو. ومنذ عام ١٩٨٤ اصبح هذا المشروع يشكل جزءاً من دروس الطلاب. وخلال ثمانية اعوام استهلك بناء السيارتين اللتين تتألفان من ثلاث عجلات وتزن الواحدة منهما ٣٦ كغم حوالي سبعة آلاف ساعة عمل.

بيكر في ختام زيارته للاردن أمس:

في الاردن استعداد للسلام كما في اسرائيل

* يقول: تغيير السلطة في اسرائيل سيقدم امكانات تقدم عملية السلام *

● عمان - و.ص.ف. - جيمس بيكر، امس الثلاثاء، في اعرب وزير الخارجية الامريكي

● البقية على صفحة ٤ ●

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي فاضلة

آل عبد الفتاح جبارين واقرباؤهم وانسباؤهم في ام الفحم والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى الحاجة

عائشة محمد عبد الفتاح

(ام رفيق - حرم الحاج يوسف حسن عبد الفتاح)

وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير يوم الاثنين ١٩٩٢/٧/٢٠.

تقبل التعازي في منزل المحامي رفيق جبارين.

انا لله وانا اليه راجعون

الجبهة تزيد من قوتها في انتخابات عمال البناء بنسبة ٣٪

*** الجبهة تفوز بأكثر من ٥٠٪ في كل من الطيبة وام الفحم وقرى ابوسنان كفرياسيف والمكر وجديدة، وفي اكسال ***

* تل ابيب – لمراسلنا النقابي جهاد عقل – بعد فرز حوالي ٩٦٪ من اصوات الناخبين لنقابة عمال البناء بلغ عدد المشاركين في الانتخابات ٢١٦٣٧ ناخباً من اصل ٣٤٥٩٥ صاحب اقتراع اي حوالي ٦٢.٦٪.

وقد حصلت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة على ٢٧٤١ صوتاً اي ١٣٪ من مجموع الاصوات، وهذا يعني زيادة تزيد عن ٣٪ عن الانتخابات السابقة. وحصل حزب العمل على ١٦١٨٣ صوتاً اي ٧٥٪، والمفدال على ٢٥٤٤ اي حوالي ١٢٪.

وقد برزت زيادة قوة الجبهة في كل من الطيبة (٦٠٪) عرابة ودير حنا (٥٩٪) وام الفحم (٥٨٪) واكسال (٥٠٪) من الاصوات، قرى ابو سنان وكفرياسيف والمكر وجديدة (٤١.٢٪).

اما في الناصرة فلقد بلغ مجموع المصوتين ١٢٦٢ ناخباً حصلت الجبهة على ٣٤٨ صوتاً (٢٧.٥٪) والعمل على ٨٩٦ صوتاً (٧١٪).

وفيما يلي النتائج في المدن والقرى العربية كما وردتنا من مراسلينا:

الطيبة: اصحاب حق الاقتراع ٢٨١، صوت منهم ٢٢٥، حصلت الجبهة على ١٣٥ صوتاً وحزب العمل ٨٩ صوتاً.

ام الفحم: (المدينة) المصوتون ٣٥٠ الجبهة ٢٠٥ والعمل ١١٠ والمفدال ٣٥.

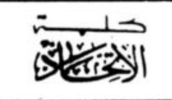
لجنة عمال ابو سنان وتضم قرى كفرياسيف وابوسنان والمكر وجديدة: اصوات صحيحة ٤٣١ الجبهة ١٧٨ صوتاً (٤١.٢٪)، حزب العمل ٢٥٣ صوتاً (٥٨.٨٪). وهي موزعة كالتالي:

ابوسنان – كفرياسيف: ٢٧٨ ناخباً الجبهة ١١٥ صوتاً (٤١.٣٪) العمل ١٦٣ صوتاً (٥٨.٧٪).

المكر وجديدة: ١٥٣ ناخباً الجبهة ٦٣ صوتاً (٤١.٢٪) وحزب العمل ٩٠ صوتاً (٥٨.٨٪).

عرابة ودير حنا: صوت ٣٥٠ ناخباً الجبهة ٢٢٠ صوتاً (٥٩٪) حزب العمل ١٢٠ صوتاً (٣٩٪).

سخنين: المصوتون ٣٣٠ الجبهة ٢٢٠ (٣٨.٨٪)، العمل: ٣٣٠ (٥٨.٤٪) المفدال ١٦ (٢.٨).



وزيرة المعارف الجديدة وقضايا التعليم العربي

■ بينما شنت الاوساط اليمينية و«الدينية» المتطرفة هجوماً عنيفاً ضد السيدة شولميت ألوني وطالبت بعدم تسليمها حقيبة المعارف والثقافة فان الجماهير العربية، بكل هيئاتها ومؤسساتها، أبدت ارتياحاً شديداً لتسليم هذه الوزارة الهامة والحيوية والحساسة للسيدة ألوني. وقد بعثت لجنة متابعة شؤون التعليم العربي تهنئة حارة الى وزيرة المعارف.

امّا وقد انتهى «موسم التهاني» وبدأ العمل الفعلي فاننا نريد ان نضع امام وزيرة المعارف المطالب الاساسية العادلة والمستعجلة والتي يتفق تنفيذها مع الدمقراطية وحقوق الانسان.

اول الطلبات هو وضع خطة عاجلة، مع ميزانيات، لسد النقص في غرف التعليم في الوسط العربي. ويليه: زيادة ساعات التعليم في الوسط العربي، وتطوير التعليم المهني والتكنولوجي وسد الهوة بين التعليم في الوسط العربي وذلك في الوسط اليهودي، من حيث المستوى وتنوع المجالات والمناهج. وسوف تقدم السيدة ألوني خدمة تاريخية للشعبين ولاسرائيل اذا انتهى الغبن الصارخ القائم حالياً، حيث معدل الصرف على الطالب الواحد في الوسط اليهودي – من وزارة المعارف – هو ضعف الصرف على الطالب العربي.

وهناك قضية اساسية جداً وهي مضمون التعليم. خلال سنين طويلة، منذ قيام الدولة الى الآن، كانت اهداف التعليم كما وضعتها الحكومات المتعاقبة تكرس تقسيم شعبنا الى طوائف وتتعامل معنا كأقليات لا كأقلية قومية وتشوّه تاريخنا القومي وثقافتنا القومية. وحتى اللغة العربية، كلغة، عانت معاناة صارخة من سياسة القمع الحضاري والثقافي، على اساس قومي.

نحن لم نرَ يوماً القومي في تصادم مع الانساني، ونعتقد اننا بتطوير ثقافتنا القومية لا نبني حاجزاً بيننا وبين الشعب الآخر والشعوب الاخرى، بل بالعكس.

ولذلك فان كل مطالب الوسط العربي تتفق اتفاقاً كاملاً مع الاهداف المعلنة كما عبرت عنها وزيرة المعارف – تعليم عصري وثقافة غنية لكل المواطنين، بلا تمييز ايا كان، وتطوير رؤية اجتماعية عصرية وانسانية تربط بين الشعبين في اسرائيل، اليهودي والعربي، وبين آفاق العلوم والثقافة والحضارة الانسانية.

وتفعل خيراً وزيرة المعارف الجديدة، اذا هدمت كل مفاهيم «الوصاية» ومكاتب المستشارين واقامت صلة مباشرة مع الوسط العربي واستفادت استفادة حقيقية من الطاقات الكبيرة في مجتمعنا ذات المعرفة وذات التجربة، للمشاركة – نعم، المشاركة – في التخطيط والتنفيذ لتطوير التعليم العربي.

ان التعليم هو مفتاح للتغيير، ايضاً في المجتمع اليهودي. ولكن التعليم في وسطنا العربي هو قضية مصيرية، حقاً. ونأمل ان تدرك وزيرة المعارف ذلك!

(«الاتحاد»)

المفوض العام لوكالة الغوث يجتمع بالوفد الفلسطيني المفاوض

● غزة – لمراسلنا مصطفى البربار – التقى امس في غزة المفوض العام لوكالة الغوث الدولية، السيد التر تروكمان، رئيس واعضاء الوفد الفلسطيني المفاوض وبحث معهم آفاق تطور عملية السلام.

وصرح الموظف العام للصحفيين في اعقاب اللقاء بأنه تبادل وجهات النظر مع اعضاء الوفد الفلسطيني وبشكل خاص الاوضاع السياسية وقال اننا نأمل بأن الوضع السياسي في اسرائيل سيشجع ويعطي دفعة للمفاوضات الثنائية لكي تتحرك الامور بسرعة.

وفي معرض رده على الصحفيين افاد الدكتور حيدر عبد الشافي رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض عشية سفره الى عمان ومن هناك الى سوريا، بأن المفوض العام كان يريد ان يعرف ويستوضح معلومات وبشكل خاص اين نحن في عملية السلام، وما هي التوقعات المرتقبة من تشكيل الحكومة الاسرائيلية الجديدة، وهو يتطلع الى تقدم في عملية المفاوضات، وكمفوض عام للوكالة يعرف انه اذا تقدمت المفاوضات، هناك احتمال بنقل السلطات الى الحكومة الانتقالية اذا تشكلت وهذا يكون مهم بالنسبة للوكالة، باعتبارها منظمة تعمل لصالح عدد كبير من السكان المحليين.

على ذمة «عل همشمار»:

روبنشطاين التقى الملك حسين في لندن

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكدت صحيفة «عل همشمار» امس الثلاثاء، نقلا عن مصادر وصفت بانها «موثوقة»، ان سكرتير الحكومة الياكيم روبنشطاين التقى لمرتين في الاسابيع الاخيرة الماضية في لندن الملك الاردني، الملك حسين.

واضافت الصحيفة ان الملك الاردني وروبنشطاين ناقشا عملية السلام خلال هذه اللقاءات، التي حصلت قبل الانتخابات وفي الوقت الذي كان لا يزال فيه الليكود بزعامة اسحق شمير في السلطة. ولكن الصحيفة لم تعط ايضاحات اخرى.

وكان روبنشطاين رئيسا للوفد الاسرائيلي المكلف بالمحادثات الثنائية مع الوفد الاردني – الفلسطيني المشترك.

ويذكر ان رئيس الحكومة، اسحق رابين، قرر ابقاء روبنشطاين في منصب سكرتير الحكومة لمدة ثلاثة اشهر اضافية.

واعتبرت «عل همشمار» بان هذا القرار اتخذ بسبب «العلاقات الجيدة القائمة بين سكرتير الحكومة والملك حسين».

«العمل» يقرّ مندوبيه لرئاسة لجان الكنيست

*** ابراهام بورغ لرئاسة لجنة المعارف واوري اور لرئاسة لجنة الخارجية والامن ***

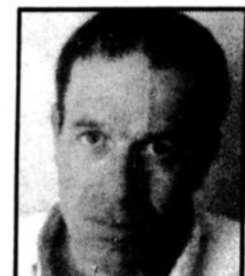
● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أقرّت كتلة حزب «العمل» في الكنيست، ظهر امس الثلاثاء، مندوبيها لرئاسة لجان الكنيست التي اسندت إليها بموجب قرار اللجنة المنظمة للكنيست الثالثة عشرة.

وقد جرى التنافس بين اعضاء الكتلة على منصب رئيس لجنة المعارف والثقافة. وفاز بالمنصب، بأكثرية الاصوات، عضو الكنيست ابراهام بورغ الذي تنافس مع عضو الكنيست داليه ايتسيك.

وتوزعت سائر رئاسات اللجان على النحو التالي ● عضو الكنيست اوري اور (الجنرال في الاحتياط) – رئيس لجنة الخارجية والامن ● عضو الكنيست عمير بيرتس – رئيس لجنة العمل والرفاه الأجتماعي ● عضو الكنيست غداليا غال – رئيس لجنة المالية ● عضو الكنيست حجاي ميروم – رئيس لجنة الكنيست ● عضو الكنيست عمانوئيل زيسمان – رئيس لجنة الاستيعاب.

وأعلن، بعد جلسة كتلة «العمل»، ان رئيس لجنة المالية، عضو الكنيست غداليا غال، قد يستقيل من رئاسة اللجنة لصالح مندوب حزب «يهدوت هتوراه» في حالة انضمامه الى الائتلاف الحكومي.

اما رئيس لجنة الخارجية والامن، عضو الكنيست اوري اور، فقد اعلن ان امام اللجنة العديد من الاعمال ذلك ان «الارهاب لن يتوقف» – على حد تعبيره – على الرغم من تقدم العملية السلمية!

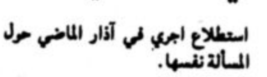



● ابراهام بورغ ●



● اوري اور ●

نصف سكان موسكو تقريباً يرون ان الحزب الشيوعي «ضروري»



● موسكو – و.ص.ف. – اوردت صحيفة موسكوفسكي كومسومولتس امس الثلاثاء، نقلاً عن استطلاع للرأي اجري في الاونة الاخيرة ان قرابة نصف سكان موسكو أعربوا عن تأييدهم لرفع الحظر عن الحزب الشيوعي. وهذا الرقم يشير الى زيادة واضحة بالنسبة لما جاء في استطلاع اجري في آذار الماضي حول المسألة نفسها.

واوضحت الصحيفة ان حوالي ٤٥.٩ في المئة من عينة شملت الف شخص وجهت اليهم الاسئلة هاتفياً رأوا ان وجود «الحزب الشيوعي ضروري».

وفي آذار الماضي اعرب ٣٢.٢ في المئة عن تأييدهم لعودة الحزب الشيوعي الذي حظره الرئيس الروسي بوريس يلتسين في الخريف الماضي.

الاتحاد
جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠. – فاكسميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٣٣.) ■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ المثلث – نسيم ابو خيط – الطيرة – ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧. ■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧. ■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦. ■ الطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٠٤/٦٧٨٦٣١.)

* * الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

قبل توجهه الى عمان

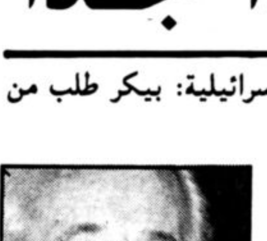
بيكر: زيارتي في اسرائيل كانت مثمرة جدا جدا

● بيرس: زيارة بيكر دشنت عملية مشجعة وواعدة ● مصادر اعلامية اسرائيلية: بيكر طلب من رابين عدم استبعاد سوريا من عملية السلام ●

● القدس - قال وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر، امس الثلاثاء، قبيل مغادرته القدس ان «الحكومة الاسرائيلية الجديدة توحي بالثقة» وان زيارته الى اسرائيل كانت «مثمرة جدا جدا».

وفي ختام لقاء مع نظيره الاسرائيلي، شمعون بيرس، اضاف بيكر ان «الحكومة الجديدة سبق ان ادلت بتصريحات نعتبرها واعدة وهي توحي بالثقة ونأمل ونعتقد بأننا سنسمع تصريحات جديدة ايضا في العواصم العربية».

وتابع «سأتوجه الى العواصم العربية حاملا معي رسالة تقول ان هناك في نظري فرصة جديدة متوافرة الان لاعطاء دفع جديد لعملية السلام».



● بيرس ●

من جهته شدد بيرس على ان زيارة بيكر «دشنت عملية مشجعة وواعدة».

وغادر وزير الخارجية الامريكي اسرائيل ظهرا متوجها الى عمان في اطار جولته الحالية في الشرق الاوسط.

وكانت الولايات المتحدة رحبت بقرار حكومة اسحق رابين المتعلق بتجميد مؤقت وجزئي لعقود بناء المستوطنات الاسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وبالدعوة التي وجهها رئيس الوزراء الاسرائيلي الى القادة السوري واللبناني والاردني لزيارة اسرائيل.

هذا، وذكر راديو «صوت اسرائيل»، امس الثلاثاء، ان وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر طلب من رئيس الوزراء اسحق رابين «عدم استبعاد سوريا من عملية السلام» والاكتفاء بالتوصل الى اتفاق مع الفلسطينيين حول الحكم الذاتي في الاراضي المحتلة».

ورأى الراديو ان رابين سيبحث خلال لقائه مع الرئيس المصري حسني مبارك دور سوريا في عملية السلام.

وقام رابين، بعد ظهر امس، بزيارة الى مصر هي الاولى لرئيس وزراء اسرائيلي منذ ست سنوات.

وافادت صحيفة «دفار»، القريبة من حزب «العمل» الحاكم، ان مبارك سيطلب من رابين «القيام بمبادرة حيال دمشق كي لا تعرقل سوريا محادثات السلام».

من ناحية اخرى اكدت صحيفة «هآرتس» ان رابين وافق «بالحاح من بيكر على اجراء محادثات جدية للتوصل الى اتفاق بشأن هضبة الجولان».

واضافت ان «بيكر حذر رابين من انه لا يمكن ان يتم احراز تقدم بشأن الحكم الذاتي ان وصلت المحادثات مع سوريا الى مأزق».

حوار تلفزيوني بين رابين والملك الحسن الثاني؟

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تفيد الانباء بأن رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، سيبحث في طلب القنال الثاني للتلفزيون الفرنسي اجراء مناظرة مشتركة مع الملك الحسن الثاني ملك المغرب.

وألمح ممثلو التلفزيون الفرنسي، في طلبهم الذي تقدموا به الى مكتب رابين، الى انهم قد حصلوا على موافقة ملك المغرب بالاشتراك في المناظرة.

ويشار الى ان الملك الحسن الثاني كان قد اعرب، في مقابلة مع صحيفة فرنسية، بعد الانتخابات في اسرائيل، عن استعداده للقاء رئيس الحكومة رابين علناً، وذلك بعد ان قابله في الماضي سراً.

وتتوقع المحافل العليا في القدس بأن مثل هذا اللقاء يمكن ان يجري في المستقبل القريب.

اما المناظرة التلفزيونية المشتركة فستكون، اذا ما خرجت لحيز التنفيذ، بمثابة التحضير للقاء المباشر.

ولم يوضح الطلب فيما اذا كانت المناظرة ستتم بالتتابع او ان تجري في وقت واحد مع الطرفين على شكل حوار ينشر على الملأ بصفته الاول من نوعه بين زعيم عربي وبين رئيس حكومة في اسرائيل.

رئيس البرلمان السوفييتي السابق:

غورباتشوف لم يفعل شيئاً لمنع انقلاب التاسع عشر من آب!

● موسكو - و.ص.ف. - أكد رئيس البرلمان السوفييتي السابق، اناتولي لوكيانوف، الموجود حالياً في السجن في حديث نشرته صحيفة «البرافدا» امس الثلاثاء ان الرئيس السوفييتي السابق، ميخائيل غورباتشوف، الذي تم اعلامه مسبقاً بانقلاب التاسع عشر من آب ١٩٩١ لم «يفعل شيئاً لمنع حدوثه».

وتساءل لوكيانوف بعد ذلك «هل يمكن التحدث عن مؤامرة عندما يقوم منظموها باخطار الرئيس مسبقاً بها وهو لا يفعل شيئاً لمنعهم» من تنفيذها؟

وقد تم اعتقال رئيس البرلمان السوفييتي السابق بعد الانقلاب الفاشل بتهمة التآمر ووضع في الحبس الاحتياطي مع ثلاثة عشر شخصاً آخرين بتهمة تنظيم الانقلاب.

واكد لوكيانوف انه حذر الرئيس غورباتشوف بأن معاهدة الاتحاد، التي كان من المفترض توقيعها في ذلك الحين، تتناقض مع الاستفتاء حول الاتحاد الذي اجري في السنة السابقة وهو الموضوع الاساسي لبيانه الذي اعلنته وكالة «تاس» في التاسع عشر من آب.

وفي هذا الحديث الذي جاء تحت عنوان «أدين النزعة الاستبدادية» قال لوكيانوف ان الانقلاب لم يكن يهدف الى «تدمير النظام الدستوري للبلاد بل الى حمايته» وهذا ما تؤكده الثلاثين الف صفحة من الوثائق التي جمعت للمحاكمة التي لم يحدد بعد موعدها.

«واشنطن بوست»:

واشنطن والرياض «تتعاونان» بشأن أسعار النفط خلافاً لما تؤكدان!

● واشنطن - و.ص.ف. - ذكرت صحيفة «واشنطن بوست»، امس الثلاثاء، ان الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية تتعاونان «بشكل واسع ومنذ سنوات» بشأن اسعار النفط خلافاً لما تؤكدان.

وقالت الصحيفة ان «السعوديين قاموا احياناً في ظل ادارتي رونالد ريغن وجورج بوش باعلام الولايات المتحدة عن خطوات أساسية يعتزمون تنفيذها اثناء اجتماعات الاوبك» (منظمة الدول المصدرة للنفط). واضافت ان «بعض المسؤولين الامريكيين تباحثوا غالباً مع السعوديين ومع منتجين اصدقاء آخرين بشأن اسعار النفط».

واكدت الصحيفة ايضاً انه عندما كانت اسعار النفط تتجاوز الثلاثين دولاراً للبرميل في العام ١٩٨٤ كانت الولايات المتحدة تحث السعوديين على خفضها. وبعد سنتين من ذلك عندما انخفض سعر برميل النفط الى حوالي عشرة دولارات «اعربت ادارة ريغن للرياض عن قلقها في ما يتعلق بالخطر الذي يشكله هذا الانهيار للاسعار على المصارف الامريكية المشاركة في مشاريع نفطية وعلى الدول الحليفة للولايات المتحدة المصدرة للنفط مثل المكسيك ومصر».

وذكرت الصحيفة بعد ذلك ان السعودية، التي تعتبر اول منتج عالمي للنفط، والولايات المتحدة، التي تعتبر اول مستهلك عالمي لهذه السلعة، نفتا دوماً اي تعاون بينهما حول اسعار النفط.

وأكدت «واشنطن بوست» ان هذه السياسة لا تزال سارية.

مقتل جندي اسرائيلي وجرح ثلاثة اخرين في جنوب لبنان!

● صور (لبنان) - و.ص.ف - افاد مصدر امني هنا ان جنديا اسرائيليا قتل وجرح ثلاثة اخرون، صباح امس الثلاثاء، في جنوب لبنان خلال هجوم تبنت مسؤوليته المقاومة الاسلامية التي تشكل الجناح العسكري لحزب الله المؤيد لايران.

ووقع الهجوم فجر امس في القطاع الاوسط من منطقة «الحزام الامني» الذي تحتله اسرائيل. واعقبه قصف مدفعي نفذه المقاتلون المناهضون لاسرائيل الذين اطلقوا حوالي ١٢ قذيفة مدفعية على منطقة الحزام.

وقصف الجيش الاسرائيلي، لاكثر من ثلاث ساعات، اربع بلدات مواجهة للقطاع الذي وقع فيه الهجوم. وركز قصفه على حداثا وبرعشيت حيث اصيب اربعة افراد من عائلة واحدة بجروح خطيرة وفق ما علم من مصادر المستشفيات.

من جهته اكد ناطق باسم «المقاومة الاسلامية» ان عنصرين اصيبا بجروح خلال تبادل القصف مع الاسرائيليين في حين ان عناصر المجموعة المسلحة الاخرين الذين شنوا الهجوم «عادوا الى قواعدهم سالمين».

واوضحت المقاومة الاسلامية انها شنت عددا من الهجمات في وقت واحد «ضد اهداف اسرائيلية واخرى تابعة لميليشيا جيش لبنان الجنوبي التابعة لاسرائيل في صف الهوا وبيت ياحون». وقال مصدر امني ان موقعا لهذه الميليشيا اصيب بقذائف في هذا القطاع من دون الاشارة الى وقوع اصابات.

وشنت منظمات قريبة من سوريا وايران، منذ الاعلان منذ اسبوع عن جولة وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر الى الشرق الاوسط الهادفة الى اعطاء دفع لعملية السلام، ثماني عمليات ضد الجيش الاسرائيلي.

مصر تدعو اوروبا الى المشاركة الجدية في المسيرة السلمية

* العرب اكدوا، قولا وفعلا، انهم مستعدون للسلام *

● بروكسل (المجموعة الاوروبية) - و.ص.ف - شدد وزير الخارجية المصري عمرو موسى، في بروكسل على «ضرورة ان تشارك المجموعة الاوروبية والدول الاعضاء فيها بشكل اكثر فاعلية» في عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال موسى اثناء اجتماع مجلس التعاون المصري - الاوروبي ان بلاده تعتقد اعتقادا راسخا بان للمجموعة الاوروبية «الحق في لعب دور كبير في عملية السلام وتشجيع الامن والاستقرار في منطقتنا».

وابرز موسى امام وزارة خارجية الدول الاثنتي عشرة «التأثير الاقتصادي الذي لا جدال فيه للمجموعة الاوروبية في المنطقة لكنه ركز اكثر على وزنها السياسي ووعيها العميق بمختلف ابعاد المشكلة».

وتابع موسى ايضا ان «العرب اكدوا، قولا وفعلا، انهم مستعدون للسلام». والمح بعد ذلك الى «الاستعدادات الجديدة لدى الحكومة العمالية الاسرائيلية وتغيير موقفها المرجو» تجاه مفاوضات السلام.

وعشية زيارة رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين الى القاهرة قال موسى ان «الامن يشكل اولوية حيوية لاي من الاطراف المعنية في عملية السلام وانه لا يمكن اعتبارها شيئا كماليا لفئة وضرورة محتومة لفئة اخرى».

لقاء بويز - بيكر يمكن ان يتم في المياه الاقليمية اللبنانية

● بيروت - علم من مصدر حكومي في بيروت، امس الثلاثاء، ان اتصالات جارية لعقد لقاء بين وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر ووزير الخارجية اللبناني، فارس بويز في المياه الاقليمية اللبنانية.

واضاف المصدر ان بيكر اقترح ان يتم اللقاء على متن سفينة ترفع العلم اللبناني من دون ان يحدد المصدر في اية محطة من جولة الوزير الامريكي سيجري اللقاء.

وكان بويز رفض لاعتبارات تتعلق بالكرامة الوطنية الاقتراحات السابقة لبيكر بلقائه خارج لبنان خلال جولته التي بدأها الاحد الماضي الى المنطقة. وتابع المصدر ان بويز لم يتخذ قراراً نهائياً حول هذا الموضوع.

وكانت واشنطن اقترحت في وقت سابق ولدواع امنية لقاء في القاهرة او في دمشق او عمان. ورفض بويز ايضاً دعوة رسمية وجهتها له السعودية لعقد لقاء مع بيكر لدى زيارة هذا الاخير لجدة.



● فارس بويز ●

وبعد الرفض اللبناني الاول قال الناطق باسم وزارة الخارجية ان واشنطن تأمل في اجراء ترتيبات حتى يتم عقد لقاء بين بويز وبيكر.

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى أرملة وابناء وبنت وجميع أقارب المرحوم سليمان الياس داوود (ابو حسيب) للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اعضاء الحزب والجبهة - كفرياسيف

تهنئة

تهانينا الحارة الى رفيقنا الدكتور جمال ابو احمد وزوجته بالمولودة الجديدة «شادن» الف مبروك.

الحزب والشبيبة - الناصرة

ممثلو اللجنة القطرية لاولياء امور الطلاب يجتمعون بوزيرة المعارف

*** رئيس اللجنة القطرية لاولياء امور الطلاب يستعرض المواضيع التي تهم اللجنة * محمد ملحم يقدم تقريراً يتضمن مطالب اولياء امور الطلاب العرب ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعا رئيس لجنة التعليم العربي في اللجنة القطرية السيد محمد ملحم في مذكرة قدمها الى وزيرة المعارف في اللقاء الذي جرى بين وزيرة المعارف وطاقم الادارة العام وبين ممثلي اللجنة القطرية لاولياء امور الطلاب – دعا الى العمل على اعداد مجتمع عربي تقدمي ومتطور ومثقف يؤيد ويندمج في المجتمع الاسرائيلي بدلاً من مجتمع محبط غارق في الشعور بالغبن وتعاطي السموم والجنوح ويشكل عبئاً على المجتمع الاسرائيلي..

وقدم السيد ملحم تلخيصاً للمطالب التي يراها ممثلو اولياء امور الطلاب ضرورية والاستجابة لها للانتهاء من «قصور» التعليم العربي. وهي:

* المباني: حيث النقص الكبير في غرف التدريس والقاعات وغيرها * النقص في ساعات التدريس * يوم التعليم المطول * التعليم الخاص * كتب التدريس وبرامج التعليم * صفوف الموهوبين * التفتيش الضعيف في المدارس العربية * التعليم التكنولوجي (١٦٪ من التلاميذ العرب مقابل ٤٧٪ من الطلاب اليهود) * التعليم المكمل * ترك مقاعد الدراسة الذي يصل حتى نهاية الصفوف الثانوية الى ٥٤٪.

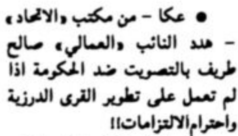
وكان رئيس اللجنة القطرية لاولياء امور الطلاب، السيد نحمان شاي، قد استعرض قصور اللجنة والمواضيع التي تهم اللجنة في هذه المرحلة وهي:

* تدريج التعليم في رأس سلم الاولويات في الدولة * يوم التعليم الطويل وتطبيقه بشكل عام على كل القطاعات في البلاد دون اي تمييز * الغاء الفوارق في رسوم امتحانات البجروت * المساواة في ما بين التعليم في داخل البلاد وفي المناطق المحتلة وكذلك مساواة كافة القطاعات بما فيها التعليم العربي * دعم وتحسين ظروف عمل المعلمين وتحسين اجورهم مع التأكيد على المعارضة الشديدة لاعلان الاضراب واستغلال الطلاب كاداة في سبيل تحقيق مكاسب مهنية * استكمال وتحسين القوى العاملة في التعليم تحت شعار «الجيدون للتعليم» * وقف كل مظاهر التمييز ضد المؤسسات المختلفة من حيث الميزانيات والاستثمار الخ * العمل على الغاء الزام اولياء الامور بدفع رسوم التحسين وغيرها والانتقال الى تعليم مجاني بكل معنى الكلمة * الزام الدولة بدفع وتغطية نفقات الحراسة في المدارس * المعارضة لمشروع اعارة الكتب في المدارس * العمل على تعميم الاصلاح في التعليم وفتح بيوت شبيبة وتوسيع مشروع المدارس الشاملة.

وكان موقف المسؤولين في الوزارة النظر بايجابية كاملة لكل الاقتراحات وقبول العديد منها خاصة فيما يتعلق بسياسة التعليم بمساواة ويوم التعليم الطويل وبالنسبة للتعليم العربي تقرر تعيين موعد لاحق لاجراء بحث شامل فيه لانه بوضع يضعه بعالم خاص وبحاجة الى رعاية خاصة وستقوم الوزارة بتعيين الموعد ودعوة عاملين في المجال بضمنهم ممثل الاباء.

وكذلك سيتم تعيين موعد لبحث وضع التعليم الخاص.

الجبهة تصدر كراساً حول العمال العرب في ايلات

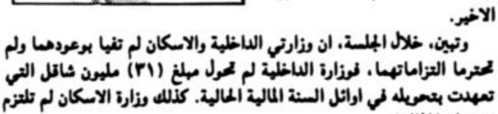


● حيفا – لمراسلنا النقابي – اصدرت الدائرة النقابية في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة كراساً باللغات الثلاث العربية والعبرية والانجليزية حول وضع العمال العرب في ايلات وما يعانونه من تمييز وخنق ومطاردة.

الكراس بعنوان: «ايلات – هل عدنا الى عصر العبودية»، وهو بقلم جهاد عقل، عضو اللجنة التنفيذية في الهستدروت (عن الجبهة).

على ضوء الاوضاع في القرى الدرزية:

صالح طريف يهدد بالتصويت ضد الحكومة اذا لم تسع لتغيير الاوضاع!!



● عكا – من مكتب «الاتحاد» – هدد النائب «العمالي» صالح طريف بالتصويت ضد الحكومة اذا لم تعمل على تطوير القرى الدرزية واحترام الالتزامات!!

وجاء ذلك خلال لقاء طريف ورابين لبحث المشاكل التي تعاني منها القرى الدرزية. وكشف طريف النقاب عن ذلك خلال اجتماع لجنة رؤساء السلطات المحلية الدرزية الاخير.

وتبين، خلال الجلسة، ان وزارتي الداخلية والاسكان لم تفيا بوعودهما ولم تحترما التزاماتهما، فوزارة الداخلية لم تحول مبلغ (٣١) مليون شاقل التي تعهدت بتحويله في اوائل السنة المالية الحالية. كذلك وزارة الاسكان لم تلتزم بتعهداتها المالية.

وقرر الرؤساء التوجه للحكومة لتنفيذ تعهدات الحكومة السابقة في المجالات كافة.

بيكر في ختام

● تتمة من صفحة ١●

عمان عن ارتياحه لانه وجد لدى العاهل الاردني الملك حسين «الاستعداد نفسه» للعمل من اجل السلام الذي وجده لدى رئيس الوزراء الاسرائيلي يتسحاق رابين.

وكان بيكر يتحدث في مؤتمر صحفي عقده قبل مغادرته عمان متوجهاً الى دمشق في ختام زيارة استغرقت بضع ساعات للاردن، المحطة الثانية من جولته في الشرق الاوسط بعد اسرائيل.

واوضح بيكر «ان تغيير السلطة في اسرائيل سيقدم امكانات تقدم» في عملية السلام في الشرق الاوسط وانه لمس «رغبة في الاستفادة منها» خلال مناقشاته مع الاسرائيليين والفلسطينيين والاردنيين.

وقال ان المفاوضات الثنائية العربية – الاسرائيلية «ستستأنف قريباً»، موضحاً انه يدعم «اقتراح رابين بأن تكون هذه المفاوضات متواصلة نسبياً بدلاً من ان تكون متقطعة».

ورداً على سؤال ذكر بيكر ان واشنطن «مستعدة لاستضافة المفاوضات الثنائية المقبلة اذا اراد ذلك الاطراف المعنيون».

وقد اتفق اثناء الجولة الخامسة من المفاوضات الثنائية الاسرائيلية العربية على ان تعقد الجولة المقبلة في روما لان اسرائيل اعترضت على استئناف المفاوضات الثنائية في واشنطن.

الى ذلك اشار وزير الخارجية الامريكي الى انه لم يتم التوصل بعد الى اي اتفاق حول منح اسرائيل ضمانات امريكية لقروض تبلغ بضعة مليارات من الدولارات مخصصة لاستيعاب مهاجرين يهود جدد.

واضاف ان مثل هذا الاتفاق يمكن ان يتم اثناء زيارة رابين الى الولايات المتحدة اوائل آب المقبل.

وقال ان «مقاربة الحكومة العمالية لمسألة المستوطنات مختلفة تماماً» عن مقاربة الحكومة السابقة مشيراً الى انها «ربما تتيح التوصل الى اتفاق».

وكانت واشنطن رفضت منح حكومة شمير ضمانات بسبب مواصلة الاستيطان الاسرائيلي في الاراضي المحتلة.

وفي هذه المناسبة اكد بيكر مجدداً ان سياسة الاستيطان الاسرائيلية تشكل «عقبة في وجه السلام». واكد بالتالي ان بلاده «لن تميز بين المستوطنات السياسية والمستوطنات الامنية» في الاراضي المحتلة. وقد ادخل يتسحاق رابين هذا التمييز. وقال انها «جميعاً عقبة في وجه السلام». لكنه اوضح ان الولايات المتحدة تدعم «المنشآت الامنية الاسرائيلية التي تميزها عن المستوطنات».

واكد اخيراً ان «مرجعيات عملية السلام لم تتغير». واضاف «اننا نبحث عن تسوية لنزاع الشرق الاوسط مبنية على قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨».

ورداً على سؤال عن احتمال ان تطلب واشنطن رفع المقاطعة العربية عن اسرائيل قال بيكر «لا زلنا نعتقد ان هذه مسألة تستحق ان تؤخذ في الاعتبار. وقد اقترحنا تعليق المقاطعة العربية في مقابل تجميد المستوطنات الاسرائيلية الا ان تل ابيب رفضت طلبنا».

أما الملك حسين فذكر ان رفع المقاطعة «قرار يتخذه العرب في اطار الجامعة العربية. واننا نتجه نحو سلام بين العرب واسرائيل والقرارات ستتخذ في الوقت الملائم».

الى ذلك تحدث بيكر عن «تقدم ذي مغزى» انجزه الاردن في تطبيق العقوبات الدولية على العراق واوضح ان «تسرب البضائع الى بغداد تقلص في شكل ملحوظ».

واشار بيكر الى ان «رئيس الوزراء الاردني ابلغني بالاجراءات التي اتخذتها بلاده والتي لم نطالب بها اصلاً وهي في اساس التقدم المهم الذي تحقق» على الحدود بين الاردن والعراق.

ولم يستبعد ان «يتيح هذا التقدم اعادة طرح مسألة المساعدة العسكرية الامريكية للاردن امام الكونغرس الامريكي» وهي كانت علقت بسبب دعم الاردن للعراق اثناء حرب الخليج.

شائعات وشائعات

● تتمة من صفحة ١●

العاهل السعودي الملك فهد «تعرض لمحاولة اغتيال من قبل حراسه».

وحسب الاذاعة الاسرائيلية فإن الشائعات حول اغتيال صدام حسين وصلت الى القاهرة من الكويت. بينما افادت مصادر اخرى ان اذاعة عربية «لم تحدد» اطلقت الشائعة التي تلقفتها وسائل اعلام اخرى.

من جهة ثانية اصدر المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق (المعارضة الشيعية) بياناً بعد ظهر اليوم في دمشق اكد فيه «ان وضعاً غير طبيعي يسود قصر الرئاسة في بغداد حيث اتخذت اجراءات امنية مكثفة».

الا ان الاذاعة والتلفزيون العراقيين واصلتا بث البرامج العادية. وافادت وكالة الانباء العراقية ظهراً ان الرئيس العراقي وجه رسالة الى العاهل الاردني الملك حسين.

يذكر ان الصحف الامريكية اوردت قبل اسبوعين معلومات حول محاولة انقلابية استهدفت الرئيس العراقي.

من جهة ثانية اوضحت وكالة الانباء العراقية ان محاولة لاغتيال الملك فهد جرت امس الثلاثاء في الرياض. ونقلت الوكالة هذه الشائعات في برقية من عمان نقلاً عن مصادر دبلوماسية في العاصمة السعودية. واضافت الوكالة «ولم يعرف بعد اي تفاصيل حول هذه المحاولة التي ليست الاولى من نوعها حيث سبقتها محاولات عدة جرت من داخل العائلة المالكة نفسها».

جبهة يانوح في بيان احتجاجي على استقبال «احتفال التوأمة»:

ألا يمكن ترسيخ التفاهم من خلال ارجاع الارض ومنحنا المساواة؟

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – وزعت جبهة يانوح الدمقراطية، يوم امس، بياناً على الاهالي دعتهم فيه الى الانتباه واليقظة في هذه الظروف من النهج السلطوي والمتعاونين معه لصرف الانظار عن القضايا الاساسية وخاصة الارض.

واصدرت الجبهة بيانها، بسبب الاحتفال الذي أقيم في يانوح امس وجرت فيه توأمة المجالس المحلية الدرزية مع مجالس يهودية!!

وجاء في البيان: «سياسة الاحزاب السلطوية سلبت وتسعى لسلب المزيد من الارض. ومنعت ولا تزال تمنع عن قرانا المساواة. وخربت ولا تزال تخرب على امكانية تحصيل علمي عصري لاولادنا من خلال اخضاع مدارسنا الى سياسة صهينة برامج ومناهج التعليم».

وأضاف البيان: «واليوم اختير مجلسنا (من اختاره ولماذا)؟ ليكون المضيف لاحتفال مشبوه نظمته «الحلقة الصهيونية الدرزية»!! ومن فوقها لعقد التوأمة بين مجالس درزية ويهودية: «بهدف ترسيخ التفاهم بينهم» فلماذا لا يرسخ التفاهم من خلال ارجاع «التيفن» لنا ومنحنا المساواة؟ وعدم التعرض لمنطقة نفوذ مجلسنا يا ترى؟».

في ختام زيارة رابين

● تتمة من صفحة ١●

السلام من دون تعريض امن اسرائيل ومصالحها للخطر».

وتابع رابين «لقد اهرقت دماء كثيرة في الحروب والارهاب. وحان الوقت لبقية الدول العربية لتحذو حذو مصر واسرائيل».

هذا وكان الرئيس المصري حسني مبارك ورئيس الوزراء الاسرائيلي يتسحاق رابين تناولا غداء عمل بعد ظهر امس الثلاثاء وذلك بعد ان تحادثا على انفراد لمدة ٩٠ دقيقة.

وشارك في غداء العمل رئيس الوزراء المصري عاطف صدقي ووزيرا الخارجية عمرو موسى والدفاع الفريق محمد حسين الطنطاوي. وانضم اليهم ايضاً المعاونون المقربون الذين يرافقون رابين في زيارته الى القاهرة.

وفي تصريح الى الصحفيين اعتبر المتحدث باسم رئيس الوزراء الاسرائيلي لقاء مبارك – رابين يشكل «انجازاً ضخماً يخرج العلاقات المصرية – الاسرائيلية من الجمود الذي عاشت فيه طوال السنوات الست الاخيرة».

وقال ان «موقع مصر الخاص في العالم العربي يمكنها من دفع عملية السلام التي ستخدم المنطقة كلها».

منظمة التحرير تدعو حركة حماس

● تتمة من صفحة ١●

واضاف عبد ربه ان منظمة التحرير وجهت دعوة الى حماس لمقابلة قيادة اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بوصفها «الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني».

ويذكر ان مواجهات تجري منذ نهاية حزيران الماضي في قطاع غزة بين انصار حماس الذين يعارضون محادثات السلام مع اسرائيل وانصار فتح الفصيل الرئيسي في منظمة التحرير الفلسطينية بقيادة ياسر عرفات.



النقاش ليس طوشة!

● احدى القضايا الهامة التي علينا تطويرها في مجتمعنا، مع تأصل التعددية السياسية والاجتماعية، هي مسألة ادارة النقاش والحوار.

في الماضي اخذ العمل السياسي في مجتمعنا، خصوصا على الصعيد المحلي والبلدي، طابعا متوترا، فكأنما كان الصراع السياسي غلافا للنزاعات العائلية.

الذي يختلف معنا في الرأي هو عدو، عدو لدود.. وكل الاوصاف التي بإمكانها تشويه سمعته وعزله، كانت تبدو شرعية. وكان الخلاف السياسي عادة يؤدي الى قطيعة اجتماعية ايضا. وكل هذا ادى في السابق الى استقطابات حادة لا مبرر لها لو تعاملنا مع السياسة كما هي فعلا – اجتهادات مختلفة تتصارع والحكم الوحيد هو الجمهور.

ومع ان تطورا هاما حدث في مجتمعنا في هذا المجال، في السنوات القليلة الماضية، الا اننا ما زلنا نتعامل تعاملا غير كاف، غير ناضج، مع مفهوم الصراع – النقاش.

نحن بحاجة اولا الى النقاش – الصراع مع الرأي الآخر وليس مع الشخص. والاختلاف الحاد لا يجب ان يقود الى عداوة، ولكن الشيء الاساسي هو ان النقاش يجب ان يعتمد على حجج سياسية ومنطقية ومعلوماتية تدحض الرأي الآخر، النقاش يجب ان يستند الى المنطق والى الحقائق، والنقاش يجب ان يساعد الناس على المعرفة للرأي والرأي الآخر، على المعرفة للمعلومات. ويجب ان يساعد الناس انفسهم على تملك ملكة التفكير الحر، المستقل، الموضوعي، الانتقادي.

اذا انطلقنا من ان الحقيقة ليست ملكا او احتكارا لأحد، فعندئذ نتناقش بلا تشنج ونتصارع بلا كراهية.

ان احدى الميزات المتأصلة في المجتمعات المتخلفة اجتماعيا هي الموقف المطلق. الابيض ابيض ناصع والاسود اسود حالك. ولا لون غيرهما، ولكن الحياة تعلمنا ان الالوان اكثر بكثير من لونين بل هي اجتماعيا لا عدّ لها ولا حصر. والانسان يكون عارفا ومطلعا ويأخذ القرار الصحيح بقدر ما يرى كل الالوان ويرى الفوارق بين كل الالوان.

في السنوات الاخيرة ازداد النقاش في مجتمعنا وهذا امر هام. وازدادت الندوات والمواجهات وهذا حسن. وازداد جهد ادارات المدارس والاساتذة مربي الصفوف للتربية على العقلية العصرية الانتقادية والعقلية المستقلة.

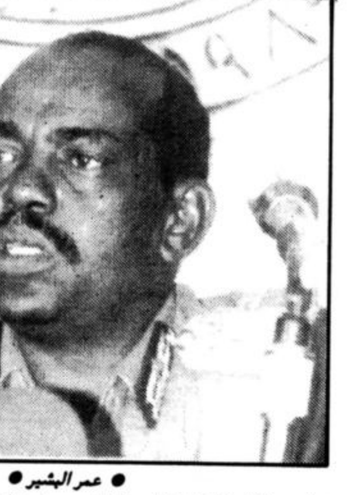
يقينا اننا حققنا خطوات متواضعة في هذا المضمار الهام.. ولكن ما زال علينا القيام بجهد ضخم لنشر العقلية العلمية الاجتماعية العصرية والانتقادية والواعية.

(رفيق الشريف)

المعارضة السودانية تناشد الأمم المتحدة للتدخل..

حكومة الجنرال البشير.. تصادر املاك المعارضة!

*** التجمع الوطني الدمقراطي السوداني: لا حوار مع النظام الدكتاتوري الظالم والمعادي لابسط حقوق الانسان وهدفنا هو اسقاط النظام واقامة نظام دمقراطي حقيقي ***


● عمر البشير

● كثيرة هي التطورات التي تشهدها الساحة السودانية حاليا، سواء في الجنوب حيث احتدمت معارك بالمدفعية الثقيلة بين الجيش النظامي، وقوات الحركة الشعبية، او في الشمال حيث بدأت السلطات الحكومية تنفيذ حملة مصادرة اموال وممتلكات المعارضة، وهو الأمر الذي دفع قيادة التجمع الوطني السوداني المعارض في الخارج الى الاتجاه للأمم المتحدة لحمل نظام الفريق عمر البشير الى وقف مصادرة ممتلكات المعارضة، وتشير انباء وصلت ل «الوطن العربي» من الخرطوم عن استعدادات طلابية تجرى حاليا للقيام بسلسلة تظاهرات، واعتصامات في الحرم الجامعي للاحتجاج على السياسات الحكومية، التي اوصلت البلاد الى النفق المظلم.

مصادر المعارضة السودانية في العاصمة المصرية قالت امام «الوطن العربي» ان اتحاد المحامين العرب الذي يترأسه فاروق ابو عيسى وهو محام سوداني معارض سيتقدم بشكوى الى د. بطرس غالي السكرتير العام للأمم المتحدة للنظر في مسلسل مصادرة الممتلكات العقارية، والمالية للمعارضة، والتي شملت حتى الآن (١٧٥) معارضا، كما امتدت حملة المصادرة لتشمل ممتلكات زوجات قادة المعارضة، وفي هذا الصدد قامت السلطات السودانية الحاكمة بمصادرة ممتلكات السيدة ناهد مصطفى درويش زوجة القائد العام السابق للقوات المسلحة، الفريق فتحي احمد علي (مقيم في مصر حاليا) رغم ان وثائق الملكية تثبت انها مملوكة لصاحبتها ولا علاقة لزوجها بها، وقد تكرر الأمر مع زوجة المحامي فاروق ابو عيسى.

وتشير المصادر الى ان لجنة حقوق الانسان التابعة للأمم المتحدة تحقق الآن في قضية المصادرات، خصوصا بعد ان قامت السلطات السودانية الحاكمة بطرد الفلاحين من الاراضي الزراعية، ويقدر عددهم ب (٢٠٠) اسرة كانوا ينتفعون بأراضي آل الميرغني، وقد تقدم الفلاحون السودانيون بشكاوى يتظلمون فيها من قرار الحكومة، باعتبار ان الصراع السياسي بين البشير والعسكر الحاكمين، وبين قائد المعارضة الشيخ احمد عثمان الميرغني ينبغي ان لا ينسحب على الفلاحين والمواطنين، وقد اكد المعتصم حاكم، المقرر لمكتب الحزب الاتحادي الدمقراطي ان سلطات البشير سمحت بقرار مصادرة اراضي الشيخ احمد عثمان الميرغني للضغط عليه بهدف فتح حوار مع السلطات الحاكمة، لكن زعيم الحزب الاتحادي لا يعترف بالعصابة التي سرقت السلطة، وتمارس سلوكيات هي ابعد ما تكون عن حقوق الانسان.

ويقول قادمون من المدن السودانية الكبرى ان حكومة البشير قامت بإصدار تعليمات الى كافة البنوك ومسجل عام الاراضي، ومسجلي الشركات والهيئات الخاصة، باعداد قوائم بممتلكات المعارضة السودانية في الخارج، وتصدرت اسماء الدكاترة امين مكي مدني، ومنصور خالد، وفاروق ابو عيسى، والسفير سيد احمد حردلو وقائد القوات المسلحة السابق الفريق فتحي احمد علي، ونائب الفريق عبد الرحمن سعيد (رئيس الاركان)، على ان تقوم هذه السلطات بتسليم هذه الممتلكات العقارية والمالية الى النائب العام لمصادرتها بسبب معارضتهم نظام جبهة البشير والترابي الحاكمة، وقد تعمدت السلطات السودانية مصادرة جوازات سفر عائلات المعارضين بالقوة، كنوع من الضغط على المعارضة لتغيير موقفها.

●● مصادرة الحريات

وفي تصريح خاص ل «الوطن العربي» قال قطب الحزب الاتحادي د. احمد سيد حمد: ان حكومة «الجبهة الاسلامية» الحاكمة صادرت حريات كل الشعب السوداني، وانتهكت حقوقه الانسانية والآدمية، من فصل تعسفي وتشريد واعتقال وتعذيب، وسنت القوانين والأحكام ضد معارضيها ودون استناد الى شرع او عرف، وصادرت اموال المواطنين ومنازلهم وسياراتهم لترهيب الآخرين من السكان، وهذا الاسلوب لن ينجح اطلاقا في اثناء المعارضة عن النضال من اجل تغيير الاوضاع وتمكين الدمقراطية من حكم البلاد.. والقوى المنضمة الى التجمع الوطني الدمقراطي ملتزمة ببرنامج نضالي، متعدد المراحل، متنوع الادوات بهدف اسقاط نظام الحكم القائم، واستبداله بنظام دمقراطي حقيقي، اما اسلوب مصادرة ممتلكات المعارضة فهو يكشف بوضوح عن الاساليب الارهابية التي يمارسها نظام البشير والجبهة المسماة بالجبهة القومية الاسلامية في التعامل مع الخصوم السياسيين.

وكشفت مصادر المعارضة السودانية عن تحقيق قامت به لجنة حقوق الانسان التابعة للأمم المتحدة بشأن انتهاكات حقوق الانسان في السودان. وقد حذرت المنظمة الدولية من تفاقم الاوضاع خصوصا وان حكومة البشير استغلت الحرب الاهلية في الجنوب لاصدار قوانين استثنائية لاخفاء جرائم اضطهاد وتعذيب المواطنين، ويذكر ان دوغلاس هيرد وزير الخارجية البريطاني كان قد اكد ان اوضاع حقوق الانسان في السودان متردية للغاية، وليست هناك بوادر اصلاح ظاهرة. خاصة ازاء التقارير التي تصل الى الخارجية البريطانية عن استمرار سياسة الاعتقال التحفظي، وتعذيب المواطنين بطرق بشعة.

وتقول المصادر ان حملة مصادرة ممتلكات المعارضة السودانية، العقارية والمالية تأتي في سياق الاساليب الجديدة التي اتبعتها الحكومة السودانية للضغط على المعارضة، بل ومحاولة قهرها، وفي هذا الاطار يقول محمد المعتصم حاكم مقرر الحزب الاتحادي في القاهرة:

ان «بيوت الاشباح» التي انتشرت في بداية حكم البشير المتحالف مع الترابي تبدو الآن وكأنها ترف على رغم ما تثيره من رعب وهلع في نفوس المواطنين، مقارنة بالأسلوب الاحدث الذي ابتدعته الحكومة لقمع وتعذيب المعارضين، وهو ما يعرف ب «الهدروم» وهو مبنى سري موجود تحت الارض في المقر الرئيسي لجهاز الأمن بالخرطوم.

ويضيف المعتصم حاكم:

«الهدروم» هو احد اهم ادوات جهاز امن الدولة السوداني الذي تمت تصفيته عقب انتفاضة نيسان ١٩٨٥، وكان يتولى الاشراف على «الهدروم» عند انشائه الضابط الفاتح عروة، وزير الدولة، ومستشار حكومة البشير الآن، يعاونه ضابط آخر اطلق عليه المعارضون لقب (صلاح نصر السودان) لأنه كان دموي الطابع. عنيفا في التعامل مع المعارضة، يساعدهما طاقم من الضباط تم اختيارهم بعناية، وجميعهم من اصحاب العقد النفسية، والمصابين بانفصام الشخصية، حتى ان احد هؤلاء هو الآن نزيل مصلحة «كوبر» للامراض العقلية، من دون امل في شفائه.

(«الوطن العربي»)

لتستجب اسرائيل للمطالب العاجلة للوفد الفلسطيني


● فيصل الحسيني ●

● اعلن اعضاء الوفد الفلسطيني، برئاسة الاستاذ فيصل الحسيني، الذين اجتمعوا مع وزير الخارجية الامريكية جيمس بيكر ان هنالك لهجة جديدة ذات سمات ايجابية في اسرائيل بعد سقوط حكومة الليكود برئاسة شمير واقامة حكومة «العمل» برئاسة رابين.

ولكنهم اكدوا لرئيس الدبلوماسية الامريكية ان الشعب الفلسطيني الذي يعاني معاناة رهيبة، يومية، منذ ١٩٦٧ الى الآن لا يمكنه ان يكتفي بالكلام الايجابي، والمحك بالنسبة له هو الاعمال لا الاقوال.

وقال الوفد انه بالاضافة للمطالب السياسية العامة، المتعلقة بطبيعة الحل السياسي، فان للفلسطينيين مطالب مستعجلة تدخل في اطار حقوق الانسان وتخفيف المعاناة.

ومن هذه المطالب التي طرحها الوفد امام بيكر:

** توقيع اسرائيل على اتفاقية جنيف الرابعة بشأن الاراضي المحتلة واحترامها لمواثيق وبنود هذه الاتفاقية.*

** اطلاق سراح السجناء السياسيين الفلسطينيين.*

** الغاء الرقابة على الصحافة واجهزة الاعلام الفلسطيني.*

** توقف اسرائيل عن تعذيب الفلسطينيين من الاراضي المحتلة عندما يكونون رهن الاعتقال والتحقيق والسجن.*

** اطلاق حرية العمل السياسي للقوى الوطنية الفلسطينية، بدون ابتزاز او تقييد من الاحتلال.*

وطرح الوفد عددا من المطالب المبدئية الاكثر بعدا مثل:

** اقامة سلطة فلسطينية منتخبة في المرحلة الانتقالية (الحكم الذاتي).*

** سيطرة السلطة الوطنية الفلسطينية خلال المرحلة الانتقالية على الموارد داخل الارض، بما فيها المياه.*

** وضع المناطق المحتلة، بما فيها القدس العربية، تحت اشراف دولي خلال انتخاب الهيئة الفلسطينية لادارة المنطقة، وذلك منعا لتدخل الاحتلال الاسرائيلي في الانتخابات.*

وطالب الوفد الفلسطيني، ايضا، الادارة الامريكية باستئناف الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية – الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني. وقالوا لبيكر ان تجاهل امريكا واسرائيل لمنظمة التحرير الفلسطينية يضر ضررا فادحا بفرص النجاح للعملية السلمية، فمن يريد سلاما في الشرق الاوسط يجد م.ت.ف مستعدة بصدق للسلام.

وقد اشارت وكالات الانباء الى ان الوفد الفلسطيني في لقائه مع بيكر جمع بين المرونة السياسية والانفتاح وصدق النوايا من ناحية وبين التمسك بالثوابت الفلسطينية الاساسية من ناحية ثانية.

وبهذا كان الوفد ممثلا امينا للشعب الفلسطيني وقضيته الوطنية العادلة، في الظروف الجديدة.

محمية بحرية للدلافين في المتوسط

● يهدد التوسع في استعمال شباك الصيد الجارفة بالقضاء على مجموعات الدلافين «الضحايا البريئة للمفترسين الفاقدين الادراك» في البحر الابيض المتوسط، مما دفع بالعلماء والمدافعين عن البيئة البحرية الى اطلاق مشروع يحمل اسم «ريمو» لانشاء محمية بحرية دولية للدلافين في غرب البحر الابيض المتوسط.

واعلن رسميا يوم الخميس في انتيب (جنوب شرق فرنسا) ان المشروع الداعي الى حظر استعمال الشباك الجارفة في المتوسط حصل على تأييد ٤٠ الف شخص وقعوا على عريضة بهذا الشأن.

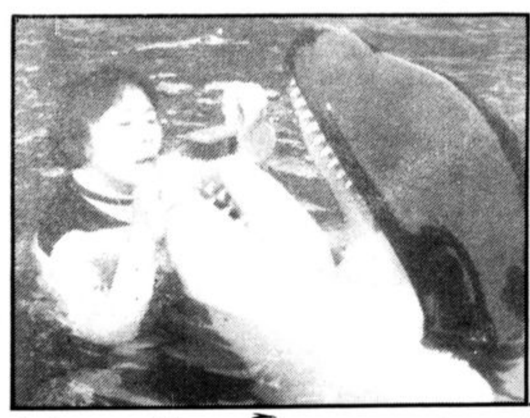
وتم تسريع اطلاق المشروع المطروح على البحث منذ اكثر من عام اثر اكتشاف البحرية الفرنسية اخيرا اربع سفن كورية لصيد وتعليب الاسماك على بعد ١٠٠ ميل بحري من ساحل الكوت دازور. وكانت هذه السفن الاربع تنشر ٤٤٠ كم من الشباك الجارفة قبالة ساحل سردينيا لاصطياد اسماك التونه وابو منقار. واشار المشرف على مشروع (ريمو) مايك ريدل، ان هذه الشباك كانت تقتل «مئات الدلافين كل يوم دون رادع او تمييز».

وكان ريدل البريطاني المقيم في الكوت دازور حيث يعمل مديرا لمؤسسة ماريلاند في انتيب، اشتهر بعمله لسنوات عدة على انقاذ الحيتان المريضة او المصابة بجروح، التي تصل الى السواحل. ويندد ريدل منذ فترة بعيدة باستعمال الشباك الجارفة والتي ينشرها نحو ٧٠٠ صياد ايطالي على بعد يراوح بين ٢٠ و ٣٠ كم من الساحل وتشكل حاجزا يستحيل على الدلافين رؤيته ويمتد ١٥ الف كم.

غير ان انشطة الصيادين الايطاليين تراجعت بعد قرار المجموعة الاقتصادية الاوروبية تقليص اطوال هذا النوع من الشباك الى ٢.٥ كم في اعقاب القرار الصادر في العام ١٩٩١ عن المفوضية الاوروبية بحظر استخدام «شباك الموت» في اساطيل المجموعة. وكان الصيادون الايطاليون تلقوا في السابق مساعدات من المجموعة الاوروبية لتطوير هذه الشباك.

لكن ريدل يشدد على انه لم يتم التصديق على مراسيم تطبيق هذا القرار في ايطاليا.

ويرى ان خطورة عمليات الصيد بهذه الشباك «تزداد وتصبح اشد فتكا بالدلافين بسبب استخدام مادة النايلون في صنعها. وتتميز هذه المادة بشفافيتها وبكثافتها المماثلة لكثافة المياه مما يعطل قدرة الدلافين على رؤيتها ويشل فعالية اجهزة الاستشعار المتطورة لدى الثدييات البحرية بحيث يتعذر عليها رصدها».



كما ان خيوط هذه الشباك المصنوعة من النايلون لا تتحلل في المياه كما الشباك التقليدية المصنوعة من خيوط القطن، وتصبح اكثر خطورة حتى بعد التوقف عن استعمالها وتركها في المياه حيث تشكل افخاخا منصوبة قاتلة للدلافين.

وينوي القائمون بمشروع (ريمو) حشد جميع الطاقات بالتعاون مع مرصد دائم اقيم في اليونان من اجل احصاء الدلافين والسلاحف البحرية ومراقبة تطور اعدادها وتحركاتها في المتوسط.

ويخطط هؤلاء ايضا لعقد مؤتمر دولي في الاشهر المقبلة من اجل وضع الاسس لاقامة محمية بحرية في المتوسط لانشاء محمية للدلافين ولانواع اخرى من الحوتيات وللسلاحف البحرية».

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٥٨) ***

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
									١
				■					٢
	■					■			٣
		■			■		■		٤
■			■						٥
					■				٦
■									٧
	■			■		■		■	٨
									٩

● اعداد: حسن محمد خلايلة - سخنين ●

افقيا:
١ - مكتشف دوران الأرض
٢ - ضد «سهلي» - واش
٣ - ارشد (معكوسة) - قلب
٤ - من الورود - فرح
٥ - بدأن - ضمير
٦ - للكتابة - صادقون
٧ - مخترع القطار
٨ - متشابهان
٩ - لاعب كرة قدم محلي

عموديا:
١ - مكتشف امريكا
٢ - عهد - ادعى (معكوسة)
٣ - احسان - علم مذكر
٤ - قرى - يتوقف (معكوسة)
٥ - اغصان
٦ - يحصل على - خط
٧ - حزن - زاد (معكوسة)
٨ - للندبة - ضد «ناحلون»
٩ - علم مذكر - حرف جر

*** حل لغز (٥٧) ***

افقيا:
١ - استراليا
٢ - مها - رياحين
٣ - الماس
٤ - يجعل
٥ - ف.ح.م.ت - جدائل
٦ - حر - ابراهيم
٧ - مبارك - جاري
٨ - اخ - ر.ر - هان
٩ - رأفة - بل - بن
١٠ - انتصار

عموديا:
١ - ام الفحم - رث
٢ - سهل - حرباء
٣ - ملمات - أخفى
٤ - أ.ع.ت.أ.ر - هن
٥ - انسج - بكر
٦ - لي - بحر - صبر
٧ - يحبج - داج - لا
٨ - أ.أ - ضاهاه
٩ - بل - ايران
١٠ - مرّ - المانيا

● زجليات - عيد دعيم ●

الى روح الشاعر سميح صباغ

● سميح صباغ ●

خيول القوافي لم رحل خيالها
اتقنطرت وتشربكت بحبالها
والشعر بحرو جف لمْ سمع الخبر
والناي غنت للحزن موالْها

***

إسمعت النعي وما كنت صدّق للخبر
هيك بفارقنا النجم بلمحة بصر
يا شاعر الاوطان «لبقيعة» بكت
ونزل الدمع عَ مصابها مثل المطر

***

بحر القوافي خُضت ما خشيتْ الغرق
سلاحك قلم كالسهم للظلم إخترقْ
بشعرك كنت قد التحدي يا «سميح»
قبال القهر وقبال من «عيشك» سرق
ارفعت الشعر تَ صار اعلى منزلي
ولأجل الوطن صارت صرختو مجلجلي
كان الصدق مشعال دربك بلحياة
ووقفة شرف بساحات حق ومرجلي
كان الصدق مشعال هادي يا سميح
اخترت الكرامة وسرت عَ الدرب الصحيح
رضيت الفقر وما خشيت عَ دروب الخنا
ولا بعت «بثلاثين»[1] شعبك هالجريح

***

بسفر الخلود انخط اسمك للأبد
وشعرك على لسان الكهل قبل الولد
بعزّي بشعري الشعر وبحور القصيد
بعزّي احبابو وتعزيه لكل البلد

١ - اشارة الى يهوذا الاسخريوطي الذي باع الفادي بثلاثين من الفضة

كلما صاح الشرق قال

● بقلم: جنان ناصر ●



خذ نفسي مني
فها أنذا اقبع
زنابق ارضي تذبل
أقوم..
أبادر.. اشعل نارا
اضرمتها محبتك
فلا تخذلني
ربي وإلهي
خلجات قلبي
أدونها
سطورا مضطربة
فكفة أحلامي
في ميزان مودتك
لكم ثقلت
آوي اليك أنا
لتظللني برحمتك
فلا تخذلني
أفلستَ ربي؟
في سماء قدسك
في غيمتي الدكناء
أراك
يا الذي اعشق بهاه
وأصبو لمبتغاه
إرحمني وخلّصني
يا من تذكّرت
ذبائح يعقوب
فاستسمنت المحرقان
انصفني
فدمعي دم
يسيل من مآقيّ
لأني متى نهضت
لأستطلع وجهك
ترا ميت لي ربي
تلوّحني بشمس عدلك
فاصطلي بدفء عطفك
شدّ وثاقي
ثبّتني فيك ربي
فحبلي مشدود
ضوضاء نفسي عاتية
فرحماك
رحماك ربي
خذ نفسي مني

(كفرسميع)

■ نسيم منصور - الطيرة ■

مُكره أخوكَ لا بطل

قاله ابو حنش خال بيهس الفزاري الملقب بنعامة وكان سابع سبعة اخوة، أغار عليهم ناس من «أشجع» فقتلوا اخوته وابقوا على بيهس لحمق فيه.

وبعد زمن علم بيهس ان ناسا من «اشجع» بغار يشربون. فقال لخاله ابي حنش: هل لك في غار فيه ظبا٠، قال: نعم. فانطلق به الى الغار ثم دفع به داخل الغار وقال: ضربا ابا حنش.

وراح ابو حنش يدافع عن نفسه بشراسة فقال بعضهم «ان ابا حنش بطل».
فقال: مكره اخوك لا بطل.

فذهبت مثلا، ويضرب لمن يحمل على ما ليس من طبعه.

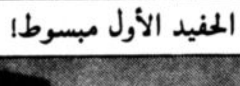
على الشاشة الصغيرة



● فرقة لنجوم الغد - صورة خاصة ●

* الاربعاء ٩٢/٧/٢٢ *

١٨.٣٥ - «لنجوم الغد»
١٩.٠٠ - «تمام الصحة» حول «السكتة القلبية» و «قانون الصحة الحكومي»
١٩.٣٠ - الأخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - موجز الأخبار (بالعبرية)
٢٠.٠٢ - برنامج موسيقي
٢٠.٣٠ - مجلة العلوم والطب «رصد»
٢١.٠٠ - الاخبار (بالعبرية)
٢١.٣٥ - برنامج «موكيد»
٢٢.٠٥ - الفيلم السينمائي الفرنسي «اغنية المستقبل»
٢٤.٠٠ - آخر الأخبار (بالعبرية)





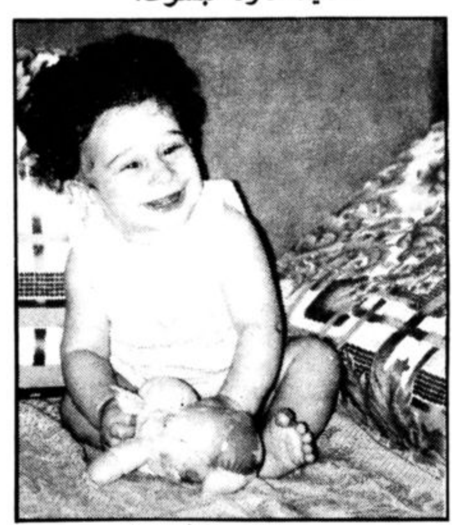
● اسمي: محمد عبد المجيد ابو يونس من قرية سخنين عمري ثلاث سنوات ونصف. اتعلم في الروضة احب طلاب صفي واحب معلمتي سامية حنيف كثير ويحب البابا والماما كثير كثير ابعث سلامي الى جريدة «الاتحاد» وشكرا.



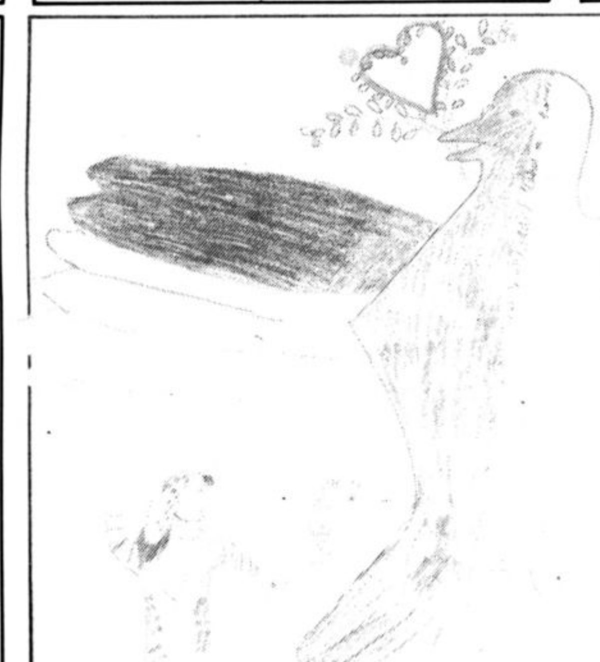
اجمل باقة ورد عطرة نقدمها للطفل عمرو نادر خطيب من البابا والماما والاخوة محمد وصالح بمناسبة عيد ميلاده الاول تاريخ ٩٢/٧/١٤ شفاعمرو.

اهداء من الجد ابو نادر والجدة والاعمام والعمات من الجد ابو بكر والجدة والاخوال والخالات. عقبال ١٢٠ سنة.

الحفيد الأول مبسوط!



● منصور عمر، هو الحفيد الاول لعائلة حسن مصري من قرية جديدة، والده عصام عمر وامه نهلة مصري. منصور ما زال في الاشهر الاولى لولادته ولكنه مبسوط لأن جدته ميسر تدلله آخر دلال واخواله كذلك لأنه الحفيد الأول.



● اسمي هو: سميرة احمد مصطفى علي ● من قرية: عين ماهل ● ولدت في تاريخ ١٩٧٩/١٠/٥ ● هوايتي هي الرسم وها هي رسمة «السلام» علمتني الرسم المعلمة عايدة حنا وانا في الصف الثالث ابتدائي. اما الآن فقد رُفعت للصف الثامن.

لغز الهرم

٥						
٤						
٣						
٢						
١						

الهرم الذي امامك مبني من عدة مداميك
المدماك الاول: اسم جامعة
المدماك الثاني: الاسم العبري لمدينة فلسطينية
المدماك الثالث: الاسم الثاني لزعيم عربي راحل
المدماك الرابع: قرية فلسطينية محتلة (غير معرفة)
المدماك الخامس: توسع في النشاط
انتبه كل مدماك يبدأ بالحرف الذي انتهى به المدماك الذي سبقه.



● اسمي: هلال احمد عنتر من قرية عرابة البطوف ● عمري ٧ سنوات ● هوايتي: قراءة القصص ولعب كرة القدم انا بحب البابا والماما والعائلة كلها انا بحب جريدة «الاتحاد» وخاصة صفحة الاطفال واتمنى للجريدة التقدم وهاي حزورة للأطفال: بالصيف بحميك، وبالخريف بطعميك وبالشتا بدفيك وبالربيع بهنيك مين أنا ؟





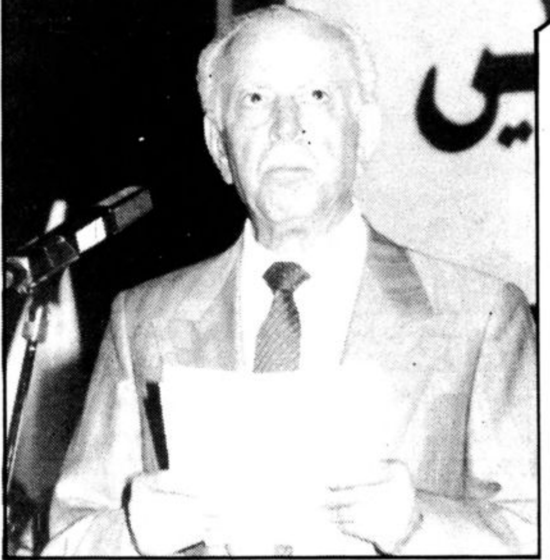


● انا اسمي حنا اميل سلامة من حيفا، تاريخ ميلادي ١٣/ ١٩٨٢/١٠. اتعلم في مدرسة الكرمليت في حيفا وطالع للصف الخامس. هواياتي: كرة القدم والغناء. الصورة في مهرجان الكرمل الثالث للعزف والغناء لعام ١٩٩٢ - حيفا، مركز المهرجان استاذنا البير بلان وفزت بالجائزة الاولى للغناء للصغار)

تلخيص معركة الانتخابات للكنيست الثالثة عشرة.. ونتائجها:

من الانجاز... الى الآفاق الجديدة

● بقلم: توفيق طوبي ●



● الانقلاب السياسي، الذي حدث في الانتخابات للكنيست الـ - ١٣ التي جرت في ٢٣ حزيران، كان تعبيرا عن رغبة الاكثرية في التحرر من حكم الليكود واليمين، وقد عبر هذا الأمر عن تغير هام حصل في الرأي العام - وعن الرغبة في تغيير سياسة الليكود، وسياسة «ارض اسرائيل الكاملة» وسياسة الاستيطان، وللخروج من حلقة الدم والوصول لتسوية سلمية. ولقد كان هذا احتجاجا شعبيا ضد احتداد المشاكل الاجتماعية، البطالة الجماهيرية واتساع الفقر والاملاق، وازمة الخدمات الشعبية، وايضا ضد فساد الحكم. ان برنامج الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وتمسكنا العنيد بهذا البرنامج، مثل تمسكنا كذلك ومساهمتنا الهامة في النضالات الشعبية - كان لها دور هام في التغيير الذي حدث في الرأي العام وكذلك في الخارطة السياسية وفي داخل احزاب مختلفة.

●● تقييم الانقلاب السياسي

سياسة «ارض اسرائيل الكاملة» وسياسة الاحتلال والقمع، التي مارسها الليكود، انكشفت لدى الجمهور. وتوصلت اكثرية الجمهور الى الاستخلاص بأن المناطق المحتلة عبء، لا يحتمل وان حكومة شمير تفضل الاستيطان على السلام. ولقد اعترف بهذا حتى الذي شغل منصب وزير الأمن في حكومة شمير، موشيه آرنس، الذي خرج، بخروجه من منصبه ومن الحياة السياسية، بتصريحات تتحفظ من سياسة «ارض اسرائيل الكاملة». وتأكيدا لهذه الاتهامات الخطيرة، اعترف رئيس الحكومة السابق مؤخرا، يتسحاق شمير، انه كان ينوي جر مفاوضات السلام عشر سنوات دون التوصل الى اتفاق، وذلك لكي تقوم الحكومة في اثناء هذه المدة باسكان نصف مليون يهودي في المناطق وبهذا ترسي حقائق جديدة على الارض.

ان التغييرات التي دعمت احتمالات الانقلاب السياسي في اتجاه السلام، حدثت في مجرى السنوات الاخيرة، وكذلك في داخل حزب العمل، والاحزاب التي في تركيبة «ميرتس»، وفي اوساط اخرى. فوجود «العمل» في المعارضة ساعد على تقوية الاوساط الواقعية في داخله. وقد جرى التعبير عن هذا التغيير في الانتخابات الداخلية في هذا الحزب لدى تشكيل قائمته للكنيست.

ولقد جرى التعبير عن الانقلاب السياسي من الناحية الرقمية في المعطيات التالية:

بدون الاصوات التي اعطيت للاحزاب المتدينة، فان مليونا و ٢٨٥ الف شخص صوتوا للاحزاب التي تشكل الكتلة المانعة ضد حكومة الليكود، مقابل مليون و ٧٥ الفا اعطوا اصواتهم لليكود وللاحزاب المتماثلة مع اليمين، وهذا يبين بان الفرق في عدد الاصوات بين الكتلتين (بدون المتدينين) كان اكثر من ٢١٠ آلاف صوت لصالح الكتلة المضادة لليكود واليمين.

ولقد نشأ، في اعقاب الانتخابات توازن قوى جديد في الكنيست: الليكود هبط من ٤٠ - ٣٢ عضوا و «هتحيا» لم تصل نسبة الحسم، وهذان الحزبان خسرا معا ١١ عضو كنيست. ومع ان حزب الترنسفير «موليدت» زاد بعضو واحد في الكنيست، وزادت «تسومت» من ٢ - ٨ اعضاء، الا ان هذين الحزبين حصلا معا على زيادة ٧ اعضاء، مقابل خسارة ١١ عضوا لليكود وهتحيا. كما هبط تمثيل الاحزاب المتدينة من ١٨ - ١٦ عضوا. ونتيجة لهذه التغيرات فان الكتلة اليمينية التي تستند اليها حكومة الليكود، تصل اليوم الى ٥٩ عضو كنيست بدل ٦٥ كان لشمير في الكنيست الـ ١٢. وبالمقابل فان الكتلة المركبة من الاحزاب التي كانت في المعارضة اليسارية، ارتفعت من ٥٥ الى ٦١ عضو كنيست.

ونتيجة للانتخابات انوجد في الكنيست توازن قوى جديد. انوجدت اغلبية مانعة، مؤلفة من اربع كتل: حزب العمل، ميرتس، الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والحزب الدمقراطي العربي، وتفكك الائتلاف اليميني بقيادة الليكود. واما الكتل التي اقسمت في معركة الانتخابات انها ستنضم الى حكومة برئاسة الليكود فقط، تقف اليوم امام باب حزب العمل وتطلب ان تكون في الائتلاف الحكومي الجديد. وهناك صراع عنيف يدور في داخل الليكود نفسه: فشمير وآرنس اعلنا عن خروجهما من الحياة السياسية، ويدور الآن صراع بين القادة الذين يطالبون بتغيير الخط المتصلب في سياسة شمير، وبين الذين يريدون مواصلة هذا الخط.

●● الائتلاف الحكومي برئاسة رابين

المتغيرات في العالم وفي المنطقة، الانتفاضة التي اثرت على تغيير الرأي العام في اسرائيل لصالح التسوية السلمية، الانقلاب السياسي في الجمهور وتغير توازن القوى في الكنيست، التغيرات التي حدثت في داخل حزب العمل في اثناء جلوسه على مقاعد المعارضة - كلها، اوجدت ظروفا يمكنها المساعدة على تقدم المفاوضات والتوصل الى تسوية مع الفلسطينيين والدول العربية الاخرى المجاورة.

الا ان تحقيق هذه الامكانية ليس امرا مضمونا، وبدون نضال شعبي، بدون نضال ضد العقبات التي ما تزال تميز سياسة «العمل» والخطوط الاساسية لحكومة رابين - لن يكون تقدم ملموس نحو التسوية السلمية. ولهذا، مهم جدا، انه الى جانب الضغط البرلماني لدفع حكومة رابين وانتقاد ضعفها ايضا، يجب تصعيد النشاط الشعبي لقوى السلام وحركات الاحتجاج، وازاء واقع ان «ميرتس» هي جزء من الحكومة برئاسة رابين، فان لحزبنا وللجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة دورا هاما اكثر لمواصلة وتصعيد نشاط حركات الاحتجاج والسلام.

ولا ينبغي ايضا تجاهل المحاولات لتخريب عملية السلام، التي يقف على رأسها الليكود والمستوطنون والقوى المعارضة للتسوية، فالمستوطنات ستواصل وضع العراقيل في طريق التسوية السلمية.

ان المفاوضات لاقامة الائتلاف الحكومي برئاسة رابين تدور من خلال التنازل لليمين في مواضيع مثل المستوطنات، حقوق الشعب الفلسطيني، الاوتونوميا، وكذلك في مواضيع اجتماعية. وفي الخطوط الاساسية لحكومة «العمل» لا توجد الأسس الضرورية لاقامة السلام الثابت، وهذه الخطوط عبارة عن شارة تحذير بأن الطريق الى التسوية ما تزال صعبة وطويلة.

في الظروف الناشئة، سيكون باستطاعة كتلة الجبهة في الكنيست، والتي هي الكتلة اليسارية الوحيدة خارج الحكومة، ان تقوم بدور هام في تقدم النضالات البرلمانية والشعبية من اجل السلام، الدفاع عن مصالح العاملين، والمساواة.

●● الانتخابات والجبهة

دخلت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الانتخابات للكنيست الـ ١٣ في ظروف صعبة بشكل خاص: التغيرات السلبية التي حدثت في الاقطار الاشتراكية سابقا في شرق اوروبا وتفكك الاتحاد السوفييتي، وتعزز الرجعية وقوى الامبريالية في المنطقة والمصاعب في الحزب، ولذا فان النتيجة التي احرزتها الجبهة خيبت التنبوءات السوداء لاعدائنا، الذين حاولوا شل ايدينا.

انتخب ثلاثة اعضاء كنيست من قائمة الجبهة، وكتلتنا في الكنيست هي كتلة يهودية - عربية. لقد حافظنا على قوتنا الاساسية في الكنيست وبين الجمهور، وبهذا اثبتنا بأن للجبهة جذورا عميقة بين جماهير الشعب ومكانا مميزا في الخارطة السياسية في البلاد.

وهذه النتيجة هي، في الظروف الراهنة، انجاز للحزب وللجبهة.. والى جانب ذلك، لا نسمح لأنفسنا تجاهل انه بالمقارنة مع نتائج الانتخابات للكنيست الـ ١٢، خسرنا في الانتخابات الاخيرة ٢٢ الف صوت، اي ٢٥٪ من الاصوات التي منحت للجبهة في سنة ٨٨. وكان التراجع كبيرا في عدد من المناطق، الا ان جزءا من الخسارة جرى تعويضه في ارتفاع الجبهة في منطقة ام الفحم، وخاصة في مدينة ام الفحم، في كفرقاسم وفي اماكن اخرى يهودية وعربية. ولكل نشيطينا، وخاصة لنشيطينا في منطقة ام الفحم، نبعث بأحر تحياتنا.

●● حكومة برئاسة «العمل»

نتائج الانتخابات مكنت من اقامة حكومة برئاسة «العمل»، الذي تعهد بدفع المفاوضات قدما والوصول الى تسوية سلمية مع الفلسطينيين والدول العربية المجاورة. وكان يستطيع رابين ان يقيم فورا حكومة تستند الى الأغلبية المانعة بدون ضم اي حزب آخر من تلك الاحزاب المعدودة على كتلة اليمين او الكتلة المتدينة. الا ان رابين وقادة «العمل» قرروا العمل على اقامة حكومة تضم، بالاضافة الى «ميرتس»، ايضا تسومت والاحزاب المتدينة (احدهما او كليهما). ولقد اجروا مفاوضات حتى مع المفدال اليميني - الصقري، من خلال التراجع حتى عن مواقف مشمولة في برنامج حزب العمل وفي قرارات مؤتمره، وخاصة في موضوع المستوطنات وأسس السلام.

وحسب رأينا، كان من المفضل ان تقوم في البداية حكومة تستند الى الكتلة المانعة من ٦١ عضو كنيست. ومثل هذه الخطوة كانت ستمكن من توسيع الحكومة مستقبلا بدون انحرافها، منذ البداية، الى مواقف غامزة لاحزاب اليمين، وتصعب بذلك اكثر على عملية المفاوضات السلمية.

الخطوط الاساسية للحكومة التي بلورها حزب العمل، وخاصة في موضوع السلام والاستيطان، مخيبة للآمال. فقد جاء في الخطوط الاساسية، ان السلام يقوم فقط اذا اعترفت الدول العربية باسرائيل، ولا يوجد في هذه الخطوط اي ذكر للحقوق القومية المشروعة للفلسطينيين، ولا حتى المنصوص عليها في اتفاقات كامب ديفيد، او في قرارات مجلس الأمن ٢٤٢ و ٣٣٨.

واما في المجال الاجتماعي، فلا يوجد اساس فعلي في الخطوط الاساسية لتحقيق الوعد بتصفية آفة البطالة ودفع الخدمات الاجتماعية قدما. وفي البنود الكثيرة في الفصل الاجتماعي الاقتصادي، لا يوجد اي ذكر لسياسة الأجور، وطبعا، لا يوجد تعهد في المحافظة على الأجرة الفعلية وعلى اجرة الحد الادنى. ومقابل ذلك، هناك بنود مفصلة عن الدعم لرأس المال وللمشغلين.

واما في موضوع المساواة للمواطنين العرب، فتشمل الخطوط الاساسية الكلام المعتاد عن ضرورة تأمين المساواة لكل مواطني الدولة، وعن الاهتمام «بالأقليات» - العربية، الدروز والبدو. ويمكن الانطباع ان «العمل» في هذه القضايا يواصل السير في تلم الحكومات السابقة. فالخطوط الاساسية المقترحة في موضوع المساواة، هي خطوط عامة بعيدة عن اعطاء جواب مناسب لضرورة سد الهوة خلال وقت قصير، وكذلك الاقرارات الايجابية التي ينقصها الاستخلاص الحقيقي. مثلا، تعين الخطوط الاساسية، ان ادارة املاك الاوقاف الاسلامية، يجب ان تكون في ايدي الطائفة الاسلامية، مثلما هو متبع تجاه الطوائف الاخرى. واذا كانوا يقصدون ذلك فعلا، فعلى الحكومة تمكين اجراء انتخابات لمؤسسات الجمهور الاسلامي، وان تنقل ادارة املاك الوقف الاسلامي الى هذه المؤسسات. وان علينا العمل لالزام الحكومة برئاسة رابين بالعمل حسب برنامج عيني لتصفية التمييز والهوة بين المواطنين العرب واليهود.

●● المفاوضات بين العمل والجبهة

اننا لا نلغي، في ظروف معينة، امكانية وضع مطلب ان نكون جزءا من الائتلاف الحكومي، وان نكون ممثلين في الحكومة، الا انه في الظروف الراهنة وعلى اساس الخطوط الاساسية المقترحة، فان الجبهة لن تطلب ان تكون جزءا من الائتلاف.

لسنا نريد ان نكون شركاء في حكومة رابين الحالية، ولكننا نشجب بكل شدة موقف رابين والآخرين في حزب العمل، الذي ينفون مبدئيا وسلفا مشاركة كتلتنا، او كتل اخرى، في الائتلاف الحكومي، بدعوى انها كتل تعتمد على تأييد الناخبين العرب. فهذا موقف عنصري لا يمكن التسليم به، فالذي يطلب ويعمل من اجل كسب تأييد المواطنين العرب في الانتخابات، كما فعل حزب العمل، الليكود، المفدال والمتدينين، لا حق له اخلاقيا ابعاد ممثليهم عن ادارة شؤون الدولة، كمواطنين متساوي الحقوق.

ان الموافقة التي توصلت اليها كتلة الجبهة و «العمل» في نيسان ١٩٩٠ شكلت اساسا للمفاوضات التي جرت بين الكتلتين بعد الانتخابات للكنيست الـ - ١٣. ففي تلك المفاوضات احرز اتفاق مبدئي للتوصل الى اتفاقية على شاكلة ما كان في نيسان ١٩٩٠: اي، ان يقوم حزب العمل بارسال رسالة الى كتلة الجبهة يوضح فيها موقفه، الذي يشكل جوابا على المذكرة السياسية - الاجتماعية المفصلة التي قدمتها الجبهة. وعلى الرغم ان هذه المحادثات هي محادثات محدودة، الا ان لها اهمية سياسية كبيرة، من حيث انها تشكل اعترافا رسميا من حزب العمل بأننا جزء من الكتلة المانعة وعنوان لغرض المشاورات في مواضيع سياسية ومواضيع اجتماعية وفي موضوع المساواة للمواطنين العرب. وكتاب التعهد الرسمي من حزب العمل الى الجبهة، سيمكننا من المطالبة بالوفاء بالتعهدات من حزب العمل، سواء في المجال البرلماني او في المجال الشعبي.

سنكون موضوعيين بتعاملنا مع حكومة رابين: سننتقد كل ما نراه خاطئا ومضرا ولن نتنازل عن رفع مطالبنا وعرض مواقفنا، التي نرى انها ضرورية من اجل التوصل الى تسوية سلمية، ولتعزيز الحريات الدمقراطية وتصفية التمييز القومي، ولتقدم مساواة المرأة والمحافظة على الاجرة الفعلية وحقوق العاملين.

● البقية على صفحة ٩ ●

وجهة نظر

«لا يغير الله ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم»!

● بقلم: منعم جرجورة ●

● كنت اعرف سلفا، ان مقاليّ الاثنين اللذين نشرتهما جريدة «الاتحاد»، قبل فترة وجيزة، لن يلقيا قبولا عند البعض. ولكنني لم اعرف، ان ما كتبته سيثير الغضب عندهم الى هذا الحد.

تحاملت على نفسي وانا اقرأ الردود على ما كتبت في «الاتحاد»، كما يتحامل الذي يشرب شرابا ممجوجا، وذلك حتى استكمل ما بدأت بقراءته. فأحسست ان الغيظ بدأ يتململ وهو مكتوم، الى ان انفجر، بعد قليل، كفانا الله شر الانفلات!

شرحت ارائي ومواقفي فيما كتبت، ولم اشرح مواقفكم وآراءكم. فلماذا تغضبون «وتنرفزون»؟! وسعوا صدوركم، وتمعنوا فيما اردته واريده.

لقد قررت ان اريح جريدة «الاتحاد» من مشكلة تتعلق بضيق صفحاتها عن استيعاب ما يرسل اليها من مواد طويلة النفس، وذلك بالتقيد بطرح الفكرة او الرأي فقط، على ان احافظ في الوقت نفسه على ادب الكتابة.

تقولون وتعيبون على انني جد متفائل في المستقبل. صحيح ذلك وسيزداد هذا التفاؤل كلما ازددتم تشاؤما. فالمتغيرات العالمية، الى الافضل، ماضية قدما، على الرغم من العقبات والعراقيل التي تضعها في الطريق، قوى التأخر والتحجر والتخلف.

حاليا يجري مجلس الأمن مشاورات حول ما اذا كان قد حان الوقت لاتخاذ قرار بالتدخل العسكري، ضد الصرب والجبل الاسود، وايقاف عدوانهما المفجع على البوسنة والهرسك.

محاولة دول المجموعة الاوروبية في التدخل وايقاف سفك الدماء، باءت بالفشل. والولايات المتحدة احجمت في البدء عن التدخل. ولكنها الآن وكما يبدو قد اقتنعت بوجوب التدخل العسكري عن طريق مجلس الأمن. فما هو رأي الرفاق في مثل هذه الخطوة؟

هل توافقون على بقاء هذا النزيف المأساوي لدماء شعب البوسنة والهرسك، واستمرار بقاء الاطفال والنساء والعجزة في الملاجئ، يأكلون الاعشاب؟

ام هل توافقون على تدخل مجلس الأمن؟ واذا ما رفضتم كلا الموقفين فما هو رأيكم دام فضلكم؟!..

تفاءلت وسيزداد تفاؤلي في المتغيرات العالمية الحاصلة امامنا تجاه القضية الفلسطينية المعقدة، واظهرت بوضوح: ان هذه المتغيرات هي الآخذة بالضغط على امريكا ودول اوروبا واسرائيل من اجل الوصول الى الحل العادل. واكدت واؤكد الآن ان ذلك لن يكون بسهولة «كشربة الماء». ومن الطبيعي ان اشير، كما فعلت، الى ان ما نتوقعه لن يكون بالطبع بفضل من لا يستطيعون ان «يمونوا» على انفسهم. ولم انف مطلقا اهمية استمرار الكفاح والانتفاضة، وكل وسيلة كفاحية عقلانية.

فما هو موقفكم ايها الرفاق من هذه الامور؟ افيدونا افادكم الله!

وما الضرر في انني اشدت بالقوى العربية التي اسهمت في اسقاط الليكود والجناح المراخ.

اذا كنتم تودون ان اشتم كل من لم يصوت لجبهتنا وحزبنا فانني لن افعل ذلك. ولن آخذ بالمواقف التي تربطنا وتقيدنا وتعيقنا عن الحركة.

وهاكم المثل الواضح:

في ظهيرة يوم الاثنين ٩٢/٧/١٣، وانا احرر هذا المقال، قبل انعقاد جلسة الكنيست الثالثة عشرة، لاعطاء الثقة بحكومة رابين، تصورت ان يفلح الراب «شاخ» في ردع حزب «شاس» عن الدخول في ائتلاف مع رابين. عندها يكون مجموع نواب المراخ ٤٤ + ١٢ نواب ميرتس اي ٥٦. وبدون اصوات الجبهة و «الدمقراطي» لن يحصل رابين على ٦١ (اكثرية صوت واحد فقط) فما العمل اذن؟!

رابين رفض ويرفض اشراك العرب في حكومته.

رابين كسّر عظام العرب ودائما كان صاحب القبضة الحديدية.

رابين حمّور أخ لسمور ما لم يثبت غير ذلك.

رابين «صهيوني» من الطراز الاول.

معنى هذا انه فليسقط رابين. واذا سقط رابين من هو الرابح؟!

زعم البعض انني اشفق على امراء الكويت ودول الخليج ولا اشفق على صدام. لا هذا ولا ذاك ايها السادة. اشفقت فعلا على شعب الكويت وشعب العراق وعلى الفلسطينيين الذين حرموا من تحصيل معاشهم ومعاش عوائلهم في الضفة والقطاع وغيرهما. فلماذا تنكرون هذه الحقائق.

يزعجكم ويثيركم، ان يتلبك صدام، ويلبك شعبه وكل العرب، في ورطته، ولا يثيركم ان يظل شرقنا يهوي ويهوي الى القاع الذي لم يصله بعد، على ايدي هكذا سفاحين.

واخيرا اقول:

ما اندفعت للكتابة الى «الاتحاد» الا بعد ان سمحت لي ان اكتب ما اريد وعما اريد. ولم اكتب لها للدفاع عن كل ما تنشره او تقوله، ولا عن كل مواقف الحزب. وانما قصدت ان يطلع القراء على الرأي الآخر. رأي يختلف عن الآراء التي اصبحت ممجوجة ومرفوضة عند الكثيرين، ويتوقون الى آراء تحفز عقولهم للاجتهاد والاسهام في الرأي، الى آراء متفائلة تحلق في الاجواء والسماء، ولا تتخبط بالوحل والطين.

– من اراد ان يحلق فليحلق ومن اراد ان يسير قدما فليسر!

– ومن اراد الوصول الى ابعد بقاع العالم بالطائرات التي تزيد سرعتها عن سرعة الصوت فليفعل.

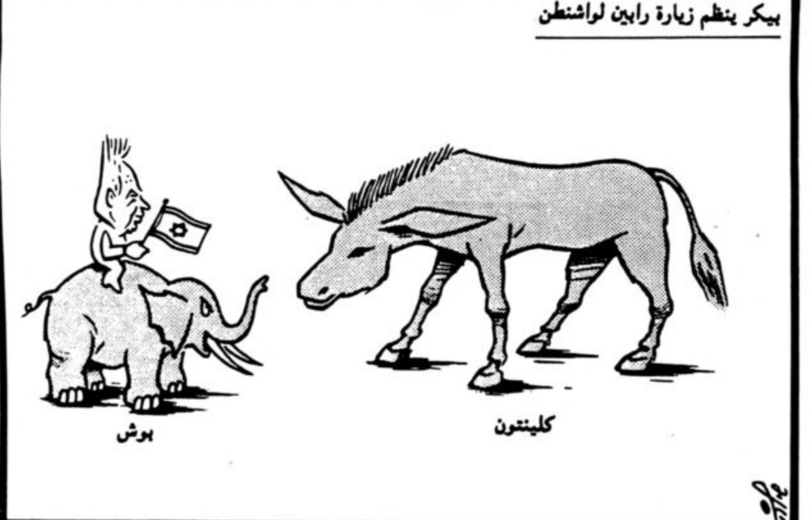
– ومن اراد ان يركب على الحمار او البغل ليصل الى هدفه فهو حر في ذلك.

لكم دينكم ولي دين. لكم اراؤكم ولغيركم آراء.

قولوا اكتبوا ما تشاؤون ولكن اياكم ان تفرضوا قوالبكم على الآخرين. وخير حكم بين المختلفين هو ما يصلح عند الشعب ويرضاه الشعب ويؤمن به الشعب.

(الناصرة)

بيكر ينظم زيارة رابين لواشنطن



تلخيص معركة الانتخابات للكنيست الثالثة عشرة.. ونتائجها:

● تتمة من صفحة ٨●

اننا لا نتوقع ان تتبنى حكومة رابين الآن برنامج الجبهة للسلام. ولكننا، من ناحيتنا سنؤكد دون تردد بأن الطريق الى سلام حقيقي هو: الانسحاب من كل المناطق المحتلة في حزيران ٦٧، دولتان لشعبين، مفاوضات واتفاق سلام مع الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني مع م.ت.ف.

اننا، والجمهور الذي عمل الانقلاب السياسي، نأمل من حكومة رابين اتخاذ اجراءات فورية تثبت بأن الحكومة الجديدة تخلت عن طريق الليكود. ونعني اجراءات الارادة الطيبة، التي تخلق ظروفا مريحة اكثر لدفع المفاوضات قدما: وقف الاستيطان، وبدون مناورات وتصنيفات، ووقف المساس بحقوق الانسان في المناطق المحتلة، وتحرير الموقوفين السياسيين والغاء الإبعاد، الغاء قانون حظر اللقاء مع اناس يتماثلون مع م.ت.ف، اجراء انتخابات عامة وحرة في المناطق المحتلة، والتقدم السريع لاقامة الحكم الذاتي كخطوة مرحلية وكمرحلة في عملية سلام واضح وكامل، يستند على احترام الحقوق القومية للشعب الفلسطيني وحق تقرير المصير، وعلى حل مشكلة اللاجئين حسب قرارات الأمم المتحدة، وعلى الاعتراف الفلسطيني والدول العربية باسرائيل وبالتعايش السلمي.

اننا لن نقبل ان يروا فينا العجلة الخامسة. ولن نتيح لحزب العمل تجاهل موقف كتلة الجبهة في الكنيست. اننا يجب، ونستطيع ان نؤثر على خطوات الحكومة بواسطة النضال الشعبي وكذلك بمواقفنا البرلمانية. ولقد احرزنا الآن، في المفاوضات بالنسبة لاقامة حكومة رابين تعهدات عينية من «العمل»، وخصوصا في قضايا تتعلق بالمواطنين العرب، وبالعاملين والنساء.

ان موقفنا تجاه حكومة رابين وشكل تصويت كتلتنا سيقرر في كل حالة وبحسب السياسة المنتهجة عمليا وحسب اجراءاتها.

●● النتائج التي احرزتها الجبهة

خاضت الجبهة الانتخابات في ظروف صعبة: ظروف دولية تميزت بانهيار الانظمة الاشتراكية وتفكك الاتحاد السوفييتي، بكل انعكاساتها السلبية التي تركت آثارها على حركتنا وعلى نضال الشعوب ضد الامبريالية، كان علينا تحدي النبوءات السوداء بشأن «موت الشيوعية» وبشأن الانقضاء الذي لا راد له، للحزب والجبهة. وهذه التداعيات التاريخية، التي زرعت اليأس وانعدام الحيلة، اثرت كذلك على اجزاء من الجمهور المؤيد لنا واثرت سلبا على نشاط اعضاء ليسوا قلة من الحزب. وحرب الخليج، بتأثيراتها السلبية على نضال شعوب المنطقة، اضافت هي ايضا صعوبات اخرى.

التطورات الدولية السلبية زادت ايضا من حدة المصاعب للحزب وواجهنا ايضا صراعات داخلية، سياسية وايديولوجية، ادت الى انسحاب اعضاء وشللهم او الى اضعاف اعضاء الحزب ونشيطي الجبهة وشلت نواقص تنظيمية داخلية فروعا لفترة طويلة قبل الانتخابات.

ظواهر سلبية، في الحزب وخارجه، واكبت عملنا هذه المرة، من خرق تعليمات، ونشاط ضد قرارات الحزب ومنظماته، بما في ذلك مجلس الحزب، وعدم القيام بالوظائف والمهمات ومظاهر ضارة – اضرت بالمعركة الانتخابية التي خضناها.

وكان علينا في هذه المرة ان نواجه اسلوبا جديدا في انتخاب المرشحين للكنيست، وذلك حسب دستوري الحزب والجبهة. وكانت هذه تجربة جديدة، خلقت مصاعب للحزب والجبهة. وهذه التجربة التي خضناها تستلزم بحثا وفحصا اضافيا للعلاقات بين الحزب والجبهة ولأسلوب انتخاب مرشحينا للمؤسسات الشعبية.

وحسب رأيي، ان اي بحث يدور حول موضوع، اية تركيبة كانت ستجند ناخبين اكثر، هو بحث عقيم، مبسط، ولا مكان له، فالانجاز الذي احرزناه في الانتخابات، هو ثمرة التاريخ المجيد للحزب والجبهة وبفضل علاقاتهما العميقة مع جماهير الشعب، وبفضل نشاط الاف نشيطي الجبهة واعضاء الحزب الذين تجندوا في معركة الانتخابات.

●● الامكانيات القائمة

تقف امامنا واجبات هامة تتعلق بعقد مؤتمر للجبهة، الذي اقر مؤتمر الجبهة الاخير عقده. ويجب التحضير جيدا لمؤتمر الجبهة، فهناك قضايا هامة جدا، ستوضع للبحث والاقرار، ومن بينها – مبنى الجبهة، العلاقة بين الحزب والجبهة، تحضير الجبهة لمعركة انتخابات السلطات المحلية وانتخابات الهستدروت التي ستجري في ١٩٩٣.

انتخابات الكنيست لم تثبت فقط ضرورة الجبهة، انما كشفت كذلك امكانيات توسيعها – وهذه هي المهمة الاساسية التي تقف امامها. وما هو مطلوب ليس تحويل الجبهة الى حزب، بل المطلوب هو توسيع الجبهة لكي تشمل اوساطا جديدة اخرى.

بودي ان اعود واؤكد، انه على الرغم من الظروف الصعبة، التي خضنا فيها معركة الانتخابات، فان آلاف النشطاء تجندوا من الحزب والجبهة، رجالا ونساء وشبانا، أمنوا تصويت ..٦٢.٥ صوت (٢.٤٪) لقائمة الجبهة وانتخاب ثلاثة اعضاء كنيست، وبذلك أمنوا وجود قائمة يهودية – عربية.

ان نجاح قائمة الجبهة في انتخابات لجنة الطلاب العرب في جامعة القدس عشية معركة الانتخابات للكنيست، شكل تشجيعا للجبهة وللحزب. فنشاط مئات الشابات والشبان المخلصين من اتحاد الشبيبة الشيوعية والجبهة في اماكن كثيرة من البلاد شكل مساهمة هامة في الانجازات التي احرزناها. ولكل النشيطين المخلصين هؤلاء، اعضاء وعضوات الحزب ونشيطي ونشيطات الشبيبة الشيوعية والجبهة، نبعث بتحياتنا الحارة وتقديرنا العالي.

ان انجاز الجبهة، الذي كان عكس النبوءات السوداء التي توقعت تصفية الحزب والجبهة، فاجأ كل الاعداء وايضا الاصدقاء المتشائمين، ولذا، يسود الساحة السياسية في اسرائيل، وبحق، التقدير للحزب وللجبهة. يقدرون تمثيلنا الذي احرزناه، ثلاثة اعضاء كنيست، ويقدرون بقاءنا، على الرغم من خسارة ٢٢ الف صوت (فلنا هذه المرة ..٦٢.٥ صوتا بدل ..٨٤.٣٢ في الانتخابات السابقة) – القوة السياسية الاولى في الوسط العربي في البلاد. ولا يجب التسليم بهذا الهبوط، الذي لم يكن في اماكن كثيرة بسبب الظروف الموضوعية.

وكما اوضحنا في معركة الانتخابات، علينا ان نعيد ونشرح بأنه ليس هناك ولن يكون من تصويت مضمون اكثر لتغيير حكم الليكود، ولدفع السلام قدما ولتغيير اجتماعي، من التصويت للجبهة، وتجربة السنوات القادمة نفسها سوف تثبت ذلك مرة اخرى، وان الجماهير العربية، على الرغم من التغيرات السلبية في شكل تصويتها، قامت بدور دمقراطي هام من حيث ان الغالبية الساحقة من المصوتين العرب عززت الانعطاف الدمقراطي والمحب للسلام الذي حدث في اوساط الشعب في اسرائيل كلها.

ان تقوية الحزب وتقدم نشاطه التنظيمي، السياسي والفكري. على خلفية النتائج التي افرزتها معركة الانتخابات، تلزم تقديم موعد انعقاد المؤتمر الـ – ٢٢ للحزب، والاقتراح هو عقد مؤتمر الحزب الـ – ٢٢ في شهر كانون الاول ١٩٩٢.

●● الختام

بعين يقظة وبرؤية شاملة لكل الجوانب، نقدر الانقلاب السياسي الذي حدث في البلاد. ليست لدينا اوهام، ولكننا نرى الامكانيات الجديدة لتقدم عملية السلام والمصالح اليومية لجماهير الشعب، والحصول على المساواة للمواطنين العرب وتعزيز الدمقراطية.

لقد اسهمنا بنصيبنا في اسقاط حكومة الليكود وخلق الظروف لاقامة حكومة برئاسة «العمل». وهذا هو امر ايجابي، الا ان هذه هي حكومة خطوطها الاساسية ليست هي حتى برنامج حزب العمل، ولهذا، فان مسيرتها ستكون متعرجة. وان قرارنا هو قرار صحيح في تمكين هذه الحكومة برئاسة «العمل» من القيام والعمل لتطبيق وعودها، وبشكل خاص في موضوع التوصل الى السلام، الا انه يجب دمج هذا الموقف بالقيام بنضالات شعبية وبرلمانية، لكي يدفع الحكم الجديد قضية السلام قدما، وحقوق العاملين والمساواة في الحقوق للمواطنين العرب.

ان الظروف الجديدة التي نشأت في اعقاب التغيرات في الرأي العام، اوجدت امكانيات جديدة لتوسيع نشاطاتنا بين اوساط الجمهور اليهودي والعربي، والخروج الى افق رحب، وزيادة تأثير الحزب والجبهة.

بالمحافظة على وحدة الحزب، بتجنيد قوانا وزيادة نشاطاتنا – نستطيع ان ننجح وان ندفع نضالنا قدما.

(من محاضرة في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في ٩٢/٧/١. القيت المحاضرة قبل اقامة الحكومة برئاسة رابين وقبل عرضها على الكنيست)

استطلاع جديد للرأي

كلينتون يتقدم على بوش بـ ٣٠٪

● نيويورك – اظهر استطلاع جديد للرأي اجري بعد مؤتمر الحزب الدمقراطي في نيويورك ان المرشح الدمقراطي بيل كلينتون يتقدم بثلاثين نقطة (وهو رقم قياسي) على الرئيس جورج بوش.

واعطى هذا الاستطلاع، الذي اجرته مؤسسة «هاريس»، ٦٣ في المئة من الاراء المؤيدة لكلينتون مقابل ٣٣ بالمئة لبوش. وكانت الاستطلاعات الاخيرة التي اجريت في نهاية مؤتمر الحزب الدمقراطي اظهرت تقدماً لكلينتون بما بين ٢٠ و٢٤ في المئة.

واظهر الاستطلاع ايضاً ان ٣٧ بالمئة من مؤيدي كلينتون يدعمونه «بشكل قوي» في حين ان هذه النسبة لا تتعدى ٢٩ في المئة من مؤيدي الرئيس بوش.

● بيل كلينتون ●

نلسون مانديلا في طهران

● طهران – و.ص.ف. – نقلت الاذاعة الايرانية ان رئيس المؤتمر الوطني الافريقي، نلسون مانديلا، وصل امس الثلاثاء، الى طهران في زيارة رسمية تستمر يومين تلبية لدعوة من الحكومة الايرانية.

وكانت وكالة الانباء السعودية الرسمية قالت ان نلسون مانديلا قابل، مساء الاثنين، الملك فهد في جدة (في غرب المملكة) ثم حل ضيفاً على العشاء الذي اقامه على شرفه وزير الخارجية السعودي، الامير سعود الفيصل.

وقال رئيس المؤتمر الوطني الافريقي لوكالة «فرانس برس» انه التقى ايضاً وزير النفط السعودي، هشام ناظر وعرض معه ومع وزير الخارجية السعودي الوضع في جنوب افريقيا وضرورة انتقال السلطة الى الاكثرية السوداء.

وقابل مانديلا بالاضافة الى ذلك الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي، حامد الغابد، الذي كرر دعم المنظمة لقضية شعب جنوب افريقيا. ودعا الغابد حكومة بريتوريا «لازالة العقبات التي تحول دون اقرار دستور دمقراطي غير عنصري لمصلحة كل شعب جنوب افريقيا وباشراف حكومة انتقالية».

واستقبل وزير الخارجية الايراني، علي اكبر ولايتي، نلسون مانديلا الذي يقوم بزيارته الاولى الى ايران في قاعة الشرف المخصصة لرؤساء الدول. وسيستقبله الرئيس علي اكبر هاشمي رفسنجاني كما هو مقرر في برنامج الزيارة.

وقال مانديلا للصحفيين انه جاء يشكر الشعب والحكومة الايرانيين على «دعمهما الكفاح ضد التمييز العنصري» في جنوب افريقيا.

واضاف أن شعبه «يتمنى اجراء انتخابات حرة وانبثاق سلطة من الاكثرية السوداء في جنوب افريقيا».

واثنى ولايتي على «الكفاح التاريخي الذي قام به مانديلا من اجل قضية شعبه».

وقال مصدر مطلع ان مرشد الجمهورية الاسلامية، اية الله علي خامنئي، قد يستقبل مانديلا هو ايضاً.

وكالة «ايتار – تاس»:

غارة جوية على ستيباناكيرت

● موسكو – و.ص.ف. – افادت وكالة «ايتار – تاس» للانباء ان ثلاث طائرات عسكرية شنت، ليل الاثنين الثلاثاء، غارة على ستيباناكيرت، المدينة الرئيسية في ناغورني كاراباخ.

واضافت الوكالة، نقلاً عن مصادر في ناغورني كاراباخ، ان الطائرات الثلاث وهي من طراز «سوخوي ٢٤» و«ميغ ٢٥» و«ل ٢٩» (هذه الاخيرة من صنع تشيكوسلوفاكي) القت تسع قنابل على المدينة الارمنية حيث يقيم نحو ٤٠ ألف شخص وان واحدة من هذه القنابل يمكن ان تكون كيميائية.

ونفت وزارة الدفاع الاذربيجانية حصول هذه الغارة.

وتحدثت وكالة انترفاكس عن سقوط العديد من القتلى في ستيباناكيرت مستندة الى معلومات واردة من المدينة في وقت اشارت وزارة الدفاع الارمنية الى ان الغارة الجوية لم تسفر عن سقوط قتلى.

من جهة اخرى اشارت «ايتار – تاس» الى ان القوات الاذربيجانية قصفت مدناً تقع على الجبهة الشرقية من بينها اسكيران ومرتيني وشرشار، مما اسفر عن مقتل شخص واحد واصابة اخر بجروح.

تظاهرة جديدة ضد الامم المتحدة في بغداد

تحذير امريكي – بريطاني – فرنسي جديد لا يستبعد امكانية اللجوء الى تحرك عسكري ضد العراق

● بغداد – و.ص.ف – تظاهر مجددا، امس الثلاثاء، بعد التحذير الذي وجهته الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا الى العراق الاف من العراقيين احتجاجا على وجود مفتشي الامم المتحدة في بغداد.

وجرت التظاهرة امام مقر وزارة الزراعة حيث يرابط خبراء الامم المتحدة منذ ١٧ يوما في انتظار السماح لهم بتفتيش المبنى الذي يشتبه في انه يحوي معطيات حول البرامج العسكرية العراقية.

وقال مراسل وكالة «فرانس برس» ان المتظاهرين حملوا يافطات تؤكد «الولاء للرئيس صدام حسين» وتدعو الخبراء الدوليين الى الرحيل. وكتب على واحدة منها بالانكليزية «اننا نرفضكم، عودوا الى بلادكم».

وشارك في التظاهرة نساء واطفال وشيوخ من مدينة صدام وهي مدينة شعبية جديدة في الضاحية الشمالية لبغداد يعيش فيها اكثر من مليون شخص الى جانب سكان الارياف بعباءاتهم التقليدية البيضاء. وكانوا يؤدون رقصات شعبية.

ولليوم الثالث على التوالي احرق المتظاهرون دمى تمثل الرئيس الامريكي جورج بوش واعلاما امريكية في وقت قام خبراء الامم المتحدة بتصوير التظاهرة بواسطة كاميرات فيديو.

ولم يسجل اي رد فعل في وسائل الاعلام العراقية امس على التحذير الجديد الصادر عن الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا. وحذرت الدول الثلاث بغداد من العواقب الوخيمة التي يمكن ان تترتب على رفضها السماح بتفتيش الوزارة ولم تستبعد امكانية اللجوء الى تحرك عسكري محتمل.

من ناحية ثانية علم من مصادر الامم المتحدة في العراق ان الفريق النووي الدولي الـ ١٣ غادر بغداد، صباح امس، متوجها الى البحرين بعد ان اشرف على تدمير المنشآت في موقعين عراقيين.

واوضح المصدر ذاته ان الفريق المؤلف من تسعة خبراء برئاسة الامريكي ريتشارد هوبر امضى اسبوعا في العراق اشرف خلاله على تدمير موقعي الطارمية والشرقاط الواقعين على بعد ٥٠ و٣٠٠ كيلومتر شمال بغداد.

وفي تصريح نقلته صحيفة «الثورة» العراقية قال هوبر ان «الموقعين لم يعودا قادرين على اداء اي نشاط نووي». واوضح ان عمليات التدمير التي نفذها العراقيون باشراف الفريق الدولي شملت اربعة مبان في كل من الموقعين.

وتمت عملية التدمير بواسطة المتفجرات من دون ان «تواجه اية مشكلات». وكان تم التحضير لعملية التدمير خلال المهمة السابقة التي قامت بها البعثة الدولية الـ ١٢ في حزيران الماضي.

هذا، وكانت الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا قد حذرت العراق، امس الاول الاثنين، من «العواقب الوخيمة» التي يعرض نفسه لها باستمراره في رفض شروط وقف اطلاق النار التي حددتها الامم المتحدة في نهاية حرب الخليج.

وقال رئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة بازالة جميع اسلحة الدمار الشامل العراقية، رولف ايكوس، ان المنظمة الدولية تعتبر بنود قرارات مجلس الامن «غير قابلة للتفاوض».

وبعد استماعهم الى تقرير شفهي من ايكوس في مجلس الامن ادلى ممثلو الدول الثلاث بتصريحات منفصلة متشابهة العبارات لم يستبعدوا فيها امكانية اللجوء الى عمل عسكري.

وكان ايكوس قد عاد من بغداد دون ان يتمكن من الحصول من الحكومة العراقية على اذن بتفتيش وزارة الزراعة التي يشتبه خبراء الامم المتحدة بان فيها وثائق عسكرية.

ويعتبر العراق تفتيش الوزارة من قبل خبراء الامم المتحدة مسا بسيادته.

واشار سفير الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة، ادوارد بركينز، الى عدم وجود اي مؤشر للتعاون من قبل سلطات بغداد.

واضاف السفير الامريكي ان رفض بغداد التقيد بموجبات القرار ٦٨٧ الذي اصدره مجلس الامن في الثالث من نيسان ١٩٩١ ووافق العراق عليه رسميا بعد ثلاثة ايام يعتبر «خطوة خطيرة جدا» خطاها العراق «يمكن ان تترتب عليها نتائج خطيرة».

ومع اقراره بانه لم يتم استبعاد اي خيار في المشاورات الجارية حاليا بين العواصم الثلاث قال بركينز انه ليس واردا الان تحديد مهلة معينة.

وقال السفير البريطاني سير ديفيد هاناي من جهته «ان العمل العسكري ليس مستبعدا» واضاف ان المسعى الذي قام به ايكوس «بلغ اخر الطريق».

اما سفير فرنسا، جان برنار ميريميه، فقد اوضح انه اعلم اعضاء مجلس الامن في الاجتماع غير الرسمي ان حكومته «تبحث مع حكومات اخرى التدابير المناسبة» التي ينبغي اتخاذها للتصدي لرفض بغداد للتعاون.

وعندما طلب منه ان يحدد الدول التي تجري استشارتها قال ميريميه الذي لم يستبعد هو ايضا امكانية اللجوء الى القوة «لقد ادليت بنفس التصريح وبنفس التعابير التي ادلى بها السفيران الامريكي والبريطاني هذا في حد ذاته مؤشر».

وفي مؤتمر صحفي عقد بعد انتهاء هذا الاجتماع اعلن ايكوس انه حذر السلطات العراقية اثناء المحادثات التي اجراها معها من انتهاك غير مقبول لبنود القرار ٦٨٧ ورأى ان ذلك يؤدي الى وضع جديد لوضعية العراق ازاء بنود وقف اطلاق النار.

الا ان ايكوس اشار الى انه حتى وان كان قد تلقى رفضا قاطعا من السلطات العراقية بخصوص تفتيش وزارة الزراعة فانه يترك الباب مفتوحا امام «بعض الاجراءات» من اجل حلحلة الازمة.

وقد رفض عرض بغداد السماح بتفتيش وزارة الزراعة من قبل مفتشين «من دول غير منحازة او دول محايدة اعضاء في مجلس الامن».

ومع تأكيده ان بغداد رفضت عدة خيارات قال انها تتفق جميعا مع مطالب الامم المتحدة لم يستبعد ايكوس امكانية ان يقبل العراقيون باحداها.

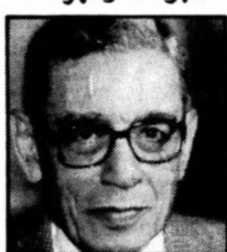
وذكرت مصادر دبلوماسية ان ابرز ما اقترحه ايكوس على السلطات العراقية ان يقوم عضو من اللجنة ليس من بين الستة عشر خبيرا الذين يعسكرون منذ الخامس من الشهر الجاري امام الوزارة بتفتيشها.

وفي حال لم يجد هذا الخبير شيئا تتخلى الامم المتحدة عن القيام باي تفتيش اخر للمبنى ويكون ذلك «تصفية لحساب» بغداد.

واضافت المصادر انه اذا عثر الخبير على عناصر لها علاقة باسلحة الدمار الشامل فانه يقوم باعلام اللجنة والسلطات العراقية التي سيكون عليها في هذه الحالة ان تسمح لبقية اعضاء بعثة الامم المتحدة بدخول المبنى.

وبحسب المصادر نفسها رفض العراق هذا الاقتراح حتى الان.

غالي: مجلس الامن وضعني أمام الامر الواقع بشأن مراقبة الاسلحة الثقيلة في البوسنة والهرسك



* بطرس غالي *

● نيويورك (الامم المتحدة) – و.ص.ف. – اخذ الامين العام للامم المتحدة، بطرس غالي، على مجلس الامن الدولي انه وضعه امام الامر الواقع باعلانه (الاسبوع الماضي) موافقته المبدئية على قيام الامم المتحدة بمراقبة الاسلحة الثقيلة في البوسنة والهرسك.

واشار الى تحفظاته حول امكانية تنفيذ العملية معتبراً انها «غير واقعية».

وفي رسالة سرية وجهها الى اعضاء مجلس الامن وحصلت وكالة «فرانس برس» على نسخة منها اشار غالي بلهجة حازمة الى تحفظات على «الطريقة التي اتخذ بها مجلس الامن القرار بهذه السرعة ومن دون انتظار رأي» الامانة العامة للامم المتحدة.

واضاف الامين العام للامم المتحدة «لقد كان من الافضل لو ان مجلس الامن وقبل اتخاذ مثل هذا الموقف قام كما جرت العادة بطلب رأي تقني وانتظار الحصول عليه من قوة الحماية التابعة للامم المتحدة الموجودة على الارض وكذلك مني شخصياً».

وانتقد غالي، في رسالته ايضاً، استعجال مسؤولي المؤتمر حول يوغوسلافيا الذي ينظم برعاية المجموعة الاقتصادية الاوروبية ويرئسه اللورد كارينغتون.

الممثلة ليز تايلور: بوش لا يفعل شيئاً لمكافحة «الايدز»

● امستردام – و.ص.ف. – اتهمت الممثلة اليزابيث تايلور الرئيس الامريكي جورج بوش بأنه لا يفعل شيئاً لمكافحة «الايدز»، وذلك خلال المؤتمر الدولي الثامن حول «الايدز» في امستردام.

وقالت تايلور، التي تترأس المؤسسة الامريكية للابحاث حول مرض قصور المناعة البشرية المكتسبة (ايدز): «لا اعتقد ان بوش فعل شيئاً ازاء «الايدز» ولا حتى انه يعرف كيف يتهجأ الكلمة».

وقالت المؤسسة انها انفقت مبلغ ٣٠٠ الف دولار لتشجيع الوقاية من «الايدز» في الارجنتين.

وكان بوش، يوم الاحد، في اثناء حفل الافتتاح محط سخرية اعضاء منظمة «اكت آب» لمكافحة «الايدز» بسبب سياسته القاضية بمنع دخول المصابين بـ «الايدز» الى الولايات المتحدة. ووسط تصفيق الحاضرين تحدى اسباني يدعى توماس فابرغاس الحامل لفيروس «الايدز» بوش ان يمنعه من العودة (السبت) الى كاليفورنيا مطالباً بذلك بحقه في البقاء في الولايات المتحدة التي يعيش فيها منذ بلوغه والتي «انتقل اليه الفيروس فيها وحيث يدفع الضرائب ويعيش من يحب».

وفي اطار المؤتمر، الذي يشارك فيه عدد كبير من الامريكيين، عرض برنامج المرشح الدمقراطي الى الرئاسة الامريكية بيل كلينتون لمكافحة «الايدز» بين وثائق اخرى.

اغلاق منزلين في الخضر وبتير

ثلاثة حوادث اطلاق نار على مواقع عسكرية في جنين!

● زجاجة حارقة على حافلة للشرطة الاسرائيلية في نابلس ● اصابة شاب من قرية بيت فجار ●

● القدس – تقرير خاص – قام شبان مسلحون الليلة قبل الماضية باطلاق النار على مركز للشرطة الاسرائيلية (برج المراقبة) في مقرالحكم العسكري وسيارة اشخاص متعاونين في مدينة جنين. واصيب مساء امس الاول شاب من قرية بيت فجار بعيارين ناريين خلال مواجهات. واغلقت قوات الاحتلال منزلين في قريتي الخضر وبتير (قضاء بيت لحم).

واضرمت النار صباح امس في سيارة اسرائيلية في القدس والقيت ظهر امس زجاجة حارقة على سيارة للشرطة الاسرائيلية قرب بلدية نابلس، مما ادى الى اصابتها باضرار.

وعلى صعيد اخر يعقد في الساعة الثانية عشرة والنصف من ظهر اليوم الاربعاء مؤتمر صحفي في جامعة النجاح حول تطور احداث الجامعة في اعقاب حصارها وابعاد ستة مطاردين وصدور بيان في مخيم بلاطة بتوقيع صقور الثوار المطاردين انتقد صفقة فك الحصار وابعاد ستة مطاردين.

فقد اطلق شبان مسلحون النار، في الساعة الثامنة من الليلة قبل الماضية، على مركز الشرطة الاسرائيلية في جنين. وبعد ذلك بنصف ساعة اطلقوا عيارات نارية باتجاه برج المراقبة الخلفي لمبنى الحكم العسكري في المدينة.

كما اطلقوا عيارات نارية باتجاه سيارة كان يستقلها متعاونون مع سلطات الاحتلال وذلك في حي جبل ابو جهاد. ورد المتعاونون على النار واستمر تبادل اطلاق النار لمدة عشر دقائق. وفي اعقاب هذه الحوادث، قامت قوات الاحتلال باعمال تمشيط واسعة بحثا عن المسلحين، وحاصرت حي صقور المحطة وجبل ابو ظهر في جنين لمدة ساعتين.

وفي قباطية القيت مساء امس الاول عدة زجاجات كربونية باتجاه دورية عسكرية راجلة اثناء مرورها في محيط مدرسة معاذ بن جبل.

وفي مخيم جنين جرت الليلة قبل الماضية مواجهات اشعل خلالها الشبان الاطارات واقاموا الحواجز الحجرية. ورشقوا جنود الاحتلال الذين اقتحموا عددا من المنازل بالحجارة ولم يبلغ عن اعتقالات.

واعلنت قوات الاحتلال الليلة قبل الماضية عن فرض حظر التجول الليلي على قرية عزون يوميا من السادسة صباحا حتى الرابعة من فجر اليوم التالي ولمدة ثلاثة ايام اعتبارا من يوم امس الاول وذلك في اعقاب القاء زجاجتين حارقتين باتجاه احد منازل مستوطنة «معاليه شومرون» المجاورة للقرية الليلة قبل الماضية.

واعتقلت قوات الاحتلال ٣ مواطنين من قرية عزون وذلك بعد مداهمة منازلهم وتفتيشها وهم: رامي رافع قاطش (١٧ عاما) وبلال صالح اسحق (٢٥ عاما) وشقيقه يعقوب (٢٢ عاما).

واستدعت سلطات الاحتلال من قرية رامين المواطنين: مصطفى سنجق وعلي مسعود سنجق وطالبتهما بتسليم المطاردين احمد (٢٥ عاما) وعنان (٢٣ عاما) وسلمتهما حكما غيابيا بالسجن على كل منهما لمدة سبع سنوات في حالة عدم تسليم نجليهما، وسلمت كذلك المواطن طارق مبروك (٢٣ عاما) من طولكرم بطاقة خضراء لمدة ستة شهور.

واعتقلت قوات الاحتلال امس الاول من قرية علار الشاب رائد سفيان (٢٣ عاما) وذلك خلال مداهمتها للقرية.

من ناحية ثانية لا تزال سلطات الاحتلال تحتجز ٢٤ بائعا من اصحاب العربات واصحاب البسطات، حيث قررت السلطات احراق هذه العربات ومنع البائعين من التواجد في وسط وشوارع المدينة.

وكانت هذه القوات قد رفعت حظر التجول الشامل الذي فرض على القرية بعد الحادث المذكور قبل ظهر امس.

وشهدت المدينة انتشارا عسكريا في منطقة الدوار وشارع العدل حيث قام افراد الشرطة بتحرير مخالفات لاصحاب السيارات واصحاب البسطات.

وكان الشبان قد حطموا الليلة قبل الماضية زجاج سيارة باص اسرائيلية وذلك اثناء مرورها في شارع عمر بن الخطاب بالقرب من جامعة النجاح. كما حطم شبان عدة سيارات اسرائيلية في حي رفيديا.

ومن ناحية ثانية فرض جنود الاحتلال فجر امس حصارا عسكريا على مخيم عسكر القريب من مدينة نابلس. وداهم الجنود خلاله عشرات المنازل وفتشوها بشكل دقيق وذلك اثر اطلاق عيارات نارية باتجاه دورية عسكرية.

كما داهم الجنود منازل شبان مطاردين في قرية عورتا (قضاء نابلس) عرف من بين اصحابها: سليم قواريق (٢٨ عاما) وفوزان عواد (٣٠ عاما).

والقى الشبان الفلسطينيون ظهر امس زجاجة حارقة باتجاه حافلة اسرائيلية تابعة للشرطة الاسرائيلية وذلك اثناء مرورها بالقرب من بلدية نابلس. وتحطمت الزجاجة على السيارة مما ادى الى اصابتها باضرار، ورد افراد الدورية باطلاق الاعيرة النارية وتمشيط المنطقة واغلاق الشارع.

وباشرت سلطات الاحتلال، مساء امس الاول، بشق طريق استيطاني جديد على اراضي قرية الجانية (قضاء رام الله) ويبلغ طول هذا الشارع ٣٠٠ متر وعرض خمسة امتار وذلك تمهيدا لبناء وتوسيع المستوطنات في هذه المنطقة.

واضرمت النار، صباح امس في سيارة اسرائيلية واصيبت سيارة اسرائيلية اخرى باضرار مادية وذلك عندما كانتا تقفان في حي تل بيوت جنوب القدس.

وكانت قد جرت مواجهات، الليلة الماضية، في مخيم قلنديا وحطم الشبان زجاج حافلة وسيارة اسرائيليتين.

واعتقلت سلطات الاحتلال في القدس القديمة الشاب ايهاب اسماعيل الدويك (١٦ عاما) واعتدوا عليه بالضرب.

وشنت سلطات الضرائب صباح امس حملة ضريبية للمحلات في العيزرية واغلق التجار محلاتهم احتجاجا على الحملة. واقامت حاجزا عند مدخل القرية وقامت بتفتيش السيارات وتسجيل ارقام بطاقات ركابها.

وفي قرية بيت فجار (قضاء بيت لحم) اصيب مساء امس الاول الشاب رائد عيسى الجنازرة (١٩ عاما) بعيارين ناريين في البطن واليد خلال مواجهات في القرية بين الشبان وجنود الاحتلال الذين تعرضوا للرشق بالحجارة. واعتقله الجنود ونقلوه الى مستشفى «هداسا».

ومن جهة اخرى اغلقت قوات الاحتلال منزلي المواطنين المعتقلين ابراهيم خليل صلاح (٣٢ عاما) من قرية الخضر ويتكون من غرفتين ويقطنه ٨ افراد ومحمود محمد عطا معمر (٢٦ عاما) من قرية بتير ويتكون من ثلاث غرف ويقطنه خمسة افراد. وكانت المحكمة العسكرية قد حكمت على كل منهما بالسجن المؤبد بتهمة قتل اسرائيليين في ٨٩/٦/٢٢ وقتل صراف من رام الله.

وعلى صعيد اخر اقتحم جنود الاحتلال منزل المواطن علي مصطفى الوحش (٥٠ عاما) من قرية الخضر بحجة البحث عن نجله زياد (١٥ عاما).

وطالبت سلطات الضريبة الاسرائيلية المواطن جريس جرايسة من بيت ساحور بدفع مبلغ ٦٩ الف شيكل بحجة عدم تقديم كشوف للضريبة وصادرت سيارته نوع مرسيدس حتى دفع الضريبة خلال عشرة ايام.

وحطم شبان الانتفاضة سيارات عسكرية وسيارات للمستوطنين ورد الجنود باطلاق الاعيرة النارية واقتحام المنازل.

وواصلت قوات الاحتلال لليوم الرابع على التوالي اغلاق شوارع الشلالة القديم والجديد والدبويا في الخليل في اعقاب القاء زجاجتين حارقتين على مبنى الدبويا.

ومن جهة اخرى اعتقلت قوات الاحتلال ثلاثة شبان من بلدة بيت امر عرف منهم: انيس موسى حسين ابو ماريا (٣٢ عاما) وفاروق احمد ابو عياش (٣٠ عاما).

وحكمت المحكمة العسكرية في غزة بالسجن المؤبد اضافة الى ٣٠ عاما على المواطن نواف جميل رجب عواد من خانيونس وذلك بتهمة قتل اربعة اخرين للاشتباه بتعاونهم مع سلطات الاحتلال.

«حزب الله فلسطين» يؤكد مقتل خمسة جنود اسرائيليين في «هجوم الجولان»!

● بيروت – و.ص.ف. – اكد «حزب الله فلسطين»، وهو منظمة فلسطينية موالية لايران، والذي اعلن في الثامن من تموز الجاري مسؤوليته عن هجوم ضد الاسرائيليين في الجولان ان خمسة جنود اسرائيليين قتلوا في هذا الهجوم.

وفي القدس كان أشير الى هجوم بالقنائف المضادة للدبابات لم يوقع ضحايا على موقع اسرائيلي في احدى قطاعات هضبة الجولان السورية التي ضمتها اسرائيل. وعثر في القطاع نفسه على قاعدتين لاطلاق الصواريخ وقنابل يدوية ورشاشات من نوع كلاشنيكوف ومنشورات حملت توقيع «حزب الله فلسطين».

واكد «حزب الله فلسطين»، في بيان له في بيروت، انه تلقى معلومات من المجموعة التي نفذت العملية تفيد بأن «اربعة جنود وضابطاً يدعى دان» قتلوا وان «١١ عسكرياً جرحوا» بينهم ثمانية في حال الخطر. واكد البيان ان عناصر المجموعة نجحوا في الفرار بعد فشل عمليات «العدو الصهيوني والنظام الاردني في البحث عنهم». وندد البيان بعنف بـ «النظام الاردني المتحالف مع اليهود»!

تقرير الكونغرس الامريكي

انخفاض بيع الاسلحة الى العالم الثالث في ١٩٩١ بنسبة (٤٠) بالمئة!

* نسبة السلاح الامريكي من كمية البيع الاجمالية للعالم الثالث – (٥٧) بالمئة *

● واشنطن – و.ص.ف. – افادت صحيفة «نيويورك تايمز»، امس الثلاثاء، بأن بيع الاسلحة الى العالم الثالث تراجع بنسبة ٤٠ في المئة في العام ١٩٩١ مقارنة مع العام السابق.

واشار التقرير الصادر عن الكونغرس، والذي وضع استناداً الى معلومات من وزارة الدفاع ومن وكالات الاستخبارات، الى ان حجم عمليات بيع السلاح تراجع من ٤١.١ مليار دولار في ١٩٩٠ الى ٢٤.٧ مليار في العام الماضي.

وبلغت نسبة السلاح الامريكي من الكمية الاجمالية التي بيعت الى العالم الثالث ٥٧ في المئة وقيمتها ١٤ مليار دولار. وسجلت الولايات المتحدة تراجعاً في صفقات بيع السلاح بنسبة ٢٢ في المئة وهي نسبة اصغر من تلك التي سجلها منافسوها. فقد بلغ تراجع بيع السلاح في الاتحاد السوفييتي السابق ٥٥ في المئة (من ١١.٢ الى خمسة مليارات دولار) وفي فرنسا ٨٧ في المئة (من ٣.١ مليار الى ٤٠٠ مليون) وفي الصين ٨٦ في المئة (من ٢.١ مليار الى ٣٠٠ مليون).

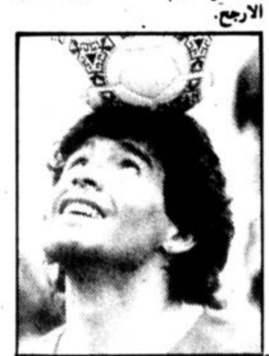
واعطى ريتشارد غريميت، الذي ساهم في اعداد التقرير، ثلاثة اسباب رئيسية لهذا التراجع: ١) انتهاء الحرب الباردة، ٢) تفتت الاتحاد السوفييتي، ٣) الحظر الدولي المفروض على العراق الذي كان من بين «الدول الرئيسية التي تشتري السلاح».

وكان بيع السلاح الامريكي الى العالم الثالث عرف ارتفاعاً قياسياً في العام ١٩٩٠ اذ باعت الولايات المتحدة سلاحاً بقيمة ١٨.٢ مليار دولار خصوصاً الى السعودية التي تبقى زبونها الرئيسي. وفي العام ١٩٩١ اشترت السعودية سلاحاً امريكياً بقيمة ٥.٦ مليارات دولار شكل ٤٠ في المئة من مجمل السلاح الذي باعته الولايات المتحدة.

وبين العامين ١٩٨٨ و١٩٩١ اشترت دول الشرق الاوسط سلاحاً امريكياً بقيمة ٣٦.٥ مليار شكل نصف صفقات بيع السلاح التي ابرمتها الولايات المتحدة.

مارادونـا يعلن قراره غدا، على الارجح

● بوينس ايرس – و.ص.ف – اعلن ماركوس فرانكي، مدير اعمال مارادونا، في مقابلة اذاعية اجرتها معه اذاعة اشبيلية بواسطة الهاتف من اسبانيا، ان اللاعب الارجنتيني سيعلن قراره في ما يتعلق بمستقبله الرياضي يوم غد الخميس على الارجح.



وقال فرانكي ان مارادونا سيحدد موقفه طبقا لمعايرين «نمط الحياة التي سيعيشها ومستقبله المهني بعد ان يتوقف عن ممارسة لعبة كرة القدم».

وحسب مدير اعمال النجم الارجنتيني فان مارادونا سيختار ما بين اولمبيك مرسيليا الفرنسي او نادي اشبيلية الاسباني.

وكان فرانكي قد انتقل، نهاية الاسبوع الماضي، الى نابولي لمفاوضة المسؤولين بشأن اطلاق حرية مارادونا، الكابتن السابق للفريق الايطالي، الذي لا يزال عقده معه مستمرا لغاية اخر حزيران عام ١٩٩٣.

وعلم من مصادر حسنة الاطلاع بان فرانكي قابل ايضا المسؤولين في اولمبيك مرسيليا على متن المركب الشراعي الخاص برئيس نادي اولمبيك مرسيليا، برنار تابي، الذي يجوب البحر الابيض المتوسط.

اضراب رمزي لعشر دقائق في جميع انحاء ايطاليا

● روما – و.ص.ف. – توقف العمل، صباح امس الثلاثاء، في قسم كبير من ايطاليا لمدة عشر دقائق تكريماً للقاضي باولو بورسلينو الذي اغتيل مع مرافقيه الخمسة من رجال الشرطة بمتفجرة (الاحد الماضي).

واتخذ الاضراب الوطني الرمزي اشكالاً مختلفة. وقد دعت إليه النقابات الثلاث الرئيسية في ايطاليا القريبة من الحزب الشيوعي السابق والحزب الاشتراكي ومن الحزب الدمقراطي المسيحي.

وتوقف العمل في جميع الادارات الرسمية والمكاتب واقفل التجار ابواب متاجرهم في العديد من المدن الايطالية وتوقف عمال المصانع عن العمل.

وفي روما شل حراس البلدية السير في عدد من المفارق الرئيسية. واوقفت بورصة ميلانو عملياتها وقطعت شبكات التلفزيون برامجها.

وسجل توقف عن العمل بعد الظهر مع بدء مراسم دفن رجال الشرطة الخمسة في كاتدرائية بالرمو.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ٢٢ تموز ١٩٩٢ الصفحة ١٢

«في اطار سياسة الاعتراف بالقرى العربية غير المعترف بها»

اقامة مجلسين اقليميين لقرى وادي عارة وبعض قرى المرج والبطوف

* ١٦ قرية غير معترف بها ستدخل في اطار مجالس اقليمية او محلية وتصبح معترفة *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اعلنت وزارة الداخلية، يوم امس الثلاثاء، عن تعيين مجلسين اقليميين جديدين للوسط العربي هما: «نوف هجليل» و«ناحل عيرون» وعن ضم القريتين البدويتين زبيدات (٦٦٤ نسمة) والحلف (٩..) نسمة الى قرية بسمة طبعون.

وسيضم المجلس الاقليمي «نوف هجليل» الذي سيكون تابعا للواء الشمال ستا من القرى غير المعترف بها وهي نين وسولم وكفرمصر الواقعة في مرج ابن عامر وقريتي رمانة والعزير بالقرب من كفركنا على حدود سهل البطوف ووادي الحمام القريبة من بحيرة طبريا.

وجدير بالذكر ان هذه القرى بعيدة عن بعضها بعدا جغرافيا كبيرا يصل الى ٤٠ كيلومترا (ما بين كفر مصر ووادي سلامة او كفر مصر وقرية العزير على سهيل المثال) وتضم هذه القرى مجتمعة حوالي ٦ الاف نسمة. وتكون تابعة لحاكمية اللواء الشمالي.

اما المجلس الاقليمي «ناحل عيرون» والذي سيكون تابعا الى لواء حيفا فسيضم ثماني قرى عربية غير معترف بها وهي مصمص ومعاوية ومشيرفة وزلفة وسالم والبياضة وبرطعة وعين السهلة وجميع هذه القرى واقعة في منطقة المثلث الشمالي وتضم اكثر من ١٠ الاف نسمة. وتكون تابعة لحاكمية لواء حيفا.

وقد اعلنت وزارة الداخلية في بيانها الصحفي، امس، ان الجهات المختصة تعد الوثائق اللازمة والخرائط للمصادقة النهائية عليها من قبل وزير الداخلية.

واعتبرت الداخلية هذا بانه خطوة نحو حل مشكلة القرى العربية غير المعترف بها وضمن سياسة الوزير اريبه درعي الهادفة الى تثبيت كل التجمعات السكانية في البلاد في اطار الخارطة الهيكلية.

ومن الملفت للنظر ان الوزارة اطلقت اسمين عبريين على المجلسين. فلماذا لا يسمى مجلس «نوف هجليل» مثلا «بهاء الجليل» وناحل عيرون» – «وادي عارة»؟!

استعدادات في يافا لمخيم العمل التطوعي العالمي العاشر

* هدفان اساسيان للمخيم – ترميم وتنظيف الاحياء والبيوت ونشاط واسع للتوعية ضد المخدرات *

● يافا – من جهاد عقل – تجري الاستعدادات في يافا لافتتاح مخيم العمل التطوعي العالمي العاشر والذي سيفتتح مساء يوم السبت القادم (٩٢/٧/٢٥) في تمام الساعة الثانية، وذلك في المركز الثقافي العربي في يافا والواقع في شارع ييفت رقم ٧٣.

وتقوم على تنظيم هذا المخيم، الذي اصبح تقليداً جماهيرياً وشعبياً لاهالي يافا، الرابطة لرعاية شؤون عرب يافا. وتجري الاستعدادات ايضاً لاستقبال الوفود الاجنبية التي ستشارك في المخيم ومنها وفد الشبيبة الشيوعية الفرنسية والذي سيشارك بحوالي ٣٠ شاباً وشابة. وكان قد شارك في مخيم العام الماضي. ووفود من دول اوروبية اخرى منها وفد من انجلترا وآخر من المانيا ومن ايطاليا. وهؤلاء يشاركون ضمن منظمة «سيرنس انترناشيونال» ووفد آخر من «الحركة المسيحية للسلام».

وصرح عضو الرابطة، الاخ نخلة شقر، لمراسلنا بأن «الرابطة» وضعت هدفين اساسيين للمخيم هذا العام اولهما اعمال ترميم وتنظيف للاحياء والبيوت، بعد ان نجحت في مهمتها من خلال النضال المتواصل لتغيير مخططات البلدية وجعلها تتماثل مع اهداف الاهالي ولتأجير المنازل، التي بمعظمها اموال غائبين، للسكان العرب.

اما الهدف الثاني والذي لا يقل اهمية فهو القيام بنشاط واسع للتوعية ضد المخدرات والذي سيتوج بالمسيرة التي ستنطلق تحت عنوان «كلنا ضد المخدرات». وسيشارك فيها شباب تلقوا العلاج ضمن مشروع محاربة المخدرات الذي تقوم به الرابطة.

واضاف الاخ نخلة شقر قائلاً: «ان امسيات المخيم ستكون حافلة، حيث ستقام امسيات فنية وسياسية وثقافية وستعرض مسرحيات محلية من تمثيل فرقة الشبيبة المحلية، وامسية دبكة تقدمها فرقة الدبكة وعرض لفيلم ناجي العلي وغيرها.. وهناك مفاجآت هامة سيسعد بها كل من سيشارك في المخيم الذي سيستمر من مساء السبت القادم وحتى يوم الجمعة ٩٢/٧/٣١».

على اثر لقاء مع بيكر:

ايتان: مصالح واشنطن لا تتلاءم دائما مع مصالحنا في المنطقة!



● القدس – التقى وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر، صباح امس الثلاثاء، في القدس زعيم حركة «تسومت» اليمينية المتطرفة (ثمانية نواب)، رفائيل ايتان.

وبعد اللقاء الذي استمر ٤٠ دقيقة مع ايتان وجرى في فندق «الملك داود» حيث يقيم الوفد الامريكي، قال ايتان انه «عرض مواقف حزبه ليأخذ الامريكيون علما بالاراء المختلفة لهذه الحكومة».

واضاف ايتان للاذاعة الاسرائيلية «لدي انطباع بان بيكر استمع لارائي لكن مصالح الولايات المتحدة لا تتلاءم دائما مع مصالحنا في الشرق الاوسط».

واوضح انه تم التطرق، خلال اللقاء، الى مشاركته في حكومة اسحق رابين.

ولم يكن لقاء ايتان مدرجا اصلا في برنامج زيارة بيكر. واحرز حزب «تسومت» نجاحا في الانتخابات التي جرت في ٢٣ حزيران الماضي حين زاد عدد نوابه اربعة اضعاف. وتفاوض ايتان بعد ذلك مع اسحق رابين لدخوله الائتلاف الحكومي لكن هذه المناقشات فشلت وانضم ايتان الى صفوف المعارضة.

وطرح حزب «تسومت» و«الليكود» و«المفدال» و«موليدت» اقتراحا بحجب الثقة عن الحكومة بسبب قرار التجميد المؤقت لعقود بناء المستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة الذي اتخذته حكومة رابين الاسبوع الماضي.

يوم الاثنين القادم

اخر رحلة طيران منظمة لنقل المهاجرين «الفلاشا» من اثيوبيا

● عدد المهاجرين «الفلاشا» الاجمالي – (٤٥) الف شخص

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – من المنتظر ان تهبط، يوم الاثنين القريب، الرحلة المنظمة الاخيرة لليهود المهاجرين من اثيوبيا (الفلاشا). هذا ما اعلنته، امس الثلاثاء، مصادر قريبة من الوكالة اليهودية.

واضافت هذه المصادر انه منذ شهر ايلول ١٩٩١، وهو الشهر الذي بدأت فيه رحلات الطيران المنظمة لجلب اليهود المهاجرين من اثيوبيا، وصل الى البلاد (٤٠٣٥) مهاجرا (بمعدل مئة مهاجر اسبوعيا). ومع الرحلة المنظمة الاخيرة يصل عدد اليهود الذين هاجروا من اثيوبيا الى (٤٥) الف شخص.

من ناحية اخرى قال رئيس الوكالة اليهودية، سمحا دينيتس، في اجتماع الوكالة الليلة قبل الماضية، ان (٢٣٧٩٨) شخصا من اليهود «الفلاشا» يقيمون في منازل مؤقتة (مراكز الاستيعاب والفنادق والكرفانات) وفقط (٤٨١) شخصا يقطنون في منازل ثابتة. وهؤلاء وصلوا الى البلاد في اطار «عملية شلومو»!

سبعة نواب لرئيس الكنيست

● القدس – لمراسلنا البرلماني – اقرت اللجنة المنظمة للكنيست الثالثة عشرة، امس الثلاثاء، ان يكون هناك سبعة نواب لرئيس الكنيست شيفح فايس (العمل).

كما اقرت ان يتم توزيع النواب على النحو التالي: نائبان لكل من «العمل» و«الليكود» ونائب واحد لكل من «ميرتس» و«تسومت» و«شاس».

وقد انتخبت الهيئة العامة للكنيست نائبي «العمل» ونائبي «الليكود». وفاز من «العمل» بمنصب نائب رئيس الكنيست عضوا الكنيست صالح طريف ورافي ادري. وفاز من «الليكود» عضوا الكنيست دوف شيلانسكي وعوفاديا علي.

في أول لقاء لها مع ممثلي نقابة المعلمين:

وزيرة المعارف: «الاهتمام الفعلي بتقدم التعليم يتطلب الاهتمام بمكانة المعلمين وشروط عملهم وزيادة معاشاتهم»!

* التزام الحكومة بتغيير سلّم الاولويات يتطلب ان يحتل التعليم مكاناً امامياً جداً في اهتمامات الحكومة وايضاً عند وضع الميزانيات * تلتزم بتصفية الهوة بين التعليم العربي والتعليم اليهودي *

● تل ابيب – لمراسلنا – اعلنت وزيرة المعارف والثقافة، شولميت ألوني، ان الاهتمام الفعلي بتطور التعليم في الدولة يبدأ من الاهتمام برفع مكانة المعلم وشروط عمله ومعاشه. وقالت، في لقاء مع ممثلي نقابة المعلمين، انها سوف تشكل لجنة خاصة لفحص مسألة مكانة المعلم وشروط عمله ومعاشه، بالتعاون مع وزارة المالية وان هذه اللجنة يجب ان تقدم استنتاجاتها قبل نهاية العطلة الصيفية.

وقالت وزيرة المعارف والثقافة انها تريد من الحكومة ان تغير فعلاً سلم الاولويات وعندئذ سوف يحتل موضوع التعليم والثقافة مكاناً أمامياً جداً في اهتمامات الحكومة.

ومع المطالبة بزيادة ميزانية وزارة المعارف – قالت ألوني – سوف تطالب بتخصيص قسم من «الرزيرفا» في الميزانية ايضاً لاستخدامها للتطوير بعيد المدى في حقل التعليم.

وقالت ألوني انها سوف تعمل ايضاً لتصفية الهوة العميقة القائمة حالياً بين التعليم العربي والتعليم اليهودي.

واعلنت انها ستطلب من الحكومة عدم الغاء العقود مع المقاولين للبناء في المناطق المحتلة، بعد تجميد البناء في المناطق المحتلة والطلب من المقاولين ان يبنوا في داخل اسرائيل، مع اعطاء اولوية لمباني التعليم.

واعلنت وزيرة المعارف انها ستعمل من اجل تطور التعليم للحاق بمنجزات التعليم والعلوم والحضارة الانسانية وايضاً بروح التراث القومي.

ونفت ان يكون لها موقف سلبي او سيء تجاه الدين، كما يزعم المتطرفون الدينيون بل هي، كما قالت، ضد الاكراه الديني وتريد مجتمعاً تجددياً قائماً على التعايش والاحترام المتبادل، بين المتدينين والعلمانيين (في المجتمع اليهودي) وبين اليهود والعرب.

● شولميت ألوني ●

وقال ممثلو نقابة المعلمين انهم ارتاحوا ارتياحاً شديداً للتوجه العام للوزيرة واضافوا انهم سوف يبدأون فوراً بمفاوضات مع الوزارة حول القضايا المعلقة، من منطلق التعاون وخدمة قضية التعليم. (اقرأ «كلمة الاتحاد» ص٢).